

## صرف المستحقات المالية لأربع فئات في الداخلية

• بغداد، الصباح

اعز وزير الداخلية عبد الأمير الشري بصرف المستحقات المالية للسنوات السابقة المعادة لتسويبي دوائر الوزارة والتشكيلات ذات الموازنات المستقلة التابعة لها وبخاصة بأسر الشهداء والجرحى والمتقاعدين وكذلك جميع المتقاعدين.

وذكر بيان للوزارة أنه وفقاً لهذا التوجيه تدعو مديرية الشؤون المالية جميع المستحقين إلى مراجعة مقر مديرية الشؤون المالية، مديرية الحسابات، قسم الرواتب لغرض الشروع بإجراء ما صرف (الرواتب السابقة ومكافآت نهاية الخدمة ومعاملات الشهداء والجرحى).

## وجه يكمل مدارج العاصمة والمضي بأئمة البطاقة التموينية

# رئيس الوزراء يفتتح 3 مشاريع حيوية ببغداد

• بغداد، الصباح



السوداني يفتتح عبر دائرة تلفزيونية مشاريع

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بسرعة إكمال مدخل العاصمة بغداد ومحاسبة أصحاب العجلات الخافضين للأوزان، بينما أشار إلى أن مشروع ماء النهرين مهم وحيوي وأنجز بعد تكملة 12 عاماً.

وقال رئيس الوزراء في كلمة له بعد افتتاح ثلاثة مشاريع ببغداد عبر دائرة تلفزيونية، وهي مدخل بغداد - ديالى، كركوك، ومشروع ماء النهرين، والمجسرات المشددة على قناة الفريخ، إن إنجاز هذه المشاريع يمثل همة برون الفريق الواحد، داعياً إلى إكمال إنجاز باقي المشاريع ومنها تلك الاحتفالات في بغداد، فمُنذ اليوم الأول بإيثاره الحكومة أعمالها.

أكدت أهمية مدخل العاصمة وجه السودانى بالإسراع في إكمال باقي مشاريع العاصمة ومحاسبة المخالفين للأوزان من أصحاب عجلات الحمل للضمان على الطرق، لافتاً إلى أن مشروع ماء النهرين مهم وحيوي وكان متكاملاً منذ 12 عاماً وخضع مرتين إلى الإحالة، واليوم تم إنجازه.

من جانب آخر، رأس رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اجتماعاً خاصاً بمناسبة ملأ أئمة البطاقة التموينية، جرى خلاله البحث في مراحل المشروع وأهم متطلباته واختير جهاته.

وأكّد السوداني خلال الاجتماع أهمية المضي في عملية الأئمة، لافتاً إلى أن فتح ملف توجيه الحكومة في الإصلاح المالي والإداري، وكذلك في جهودها الخاصة بمكافحة الفساد، مشدداً على أهمية المتابعة الحثيثة لفردات الأئمة وفق البيانات، في سبيل تقديم خدمة تمتاز بالعدالة وتتجاوز كل العقبات والتعقيدات التموينية.

• تفاصيل ص 2

## انطلاق مؤتمر «نداء الأقصى الدولي» في كربلاء المقدسة

• متابع، محمد الأنصاري

تحت رعاية العتبة الحسينية المقدسة، انطلقت في كربلاء أمس الاثنين، فعاليات مؤتمر نداء الأقصى الدولي، بمشاركة 300 مشاركاً من مختلف الدول العربية والإسلامية.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد الهادي الكرلائي في استقبال ضيوف المؤتمر الذي يقام تحت شعار: «إن من مهم أن يفتتح إلى طوفان الأقصى: إن من مهم أن يفتتح إلى طوفان الأقصى».

وتنضم فعاليات المؤتمر إلى سلسلة من الفعاليات التي تنظمها العتبة الحسينية المقدسة، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لثورة كربلاء، والتي تهدف إلى تعزيز التضامن الإسلامي والتعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني.

ويشارك في المؤتمر ممثلون من مختلف دول المنطقة، بالإضافة إلى ممثلين من المؤسسات الدينية والعلمية.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد الهادي الكرلائي في استقبال ضيوف المؤتمر الذي يقام تحت شعار: «إن من مهم أن يفتتح إلى طوفان الأقصى: إن من مهم أن يفتتح إلى طوفان الأقصى».

• تفاصيل ص 3

## مجلس أمناء شبكة الإعلام

### يناقش تطوير جريدة «الصباح»

• بغداد، الصباح

ناقش مع رئيس التحرير أحمد عبد الحسين وادارة الجريدة، التطورات المستقبلية للهيئات الإعلامية فضلاً عن طرح الاحتياجات المطلوبة وتعزيز قدرات العاملين في هذا المجال، وألقى مدير عام الجريدة التي تدير من أجل طرح الخطاب العام بما يتواءم مع تطورات المرحلة التي يشهدها العراق، وتحتل الواجهة في آراء الصباح، واطلع على أوضاعها واستمع إلى شرح بشأن مهامها التحريرية والفنية.

• تفاصيل ص 2

## نداء الأقصى من النجف

• كاتبه، رئيس التحرير

المواقف المصرية امتحان ليس للإنسان فقط بل للهويات التي يحملها، فكثير مما يتناهى الإنسان ونظفه مشكلاً لهويته يمكن أن يبدو نسبياً متشابهاً مع أول امتحان وجدي يتخلف فيه الحقيقي من الزائف.

فلسطين اليوم، بل منذ احتلالها، امتحان للإنسان، وميزان كافٍ لتقييمه، وهذا الموقف الصادق من زيف العداوى التي تتساقط عند الملمات وتقتصر عن حين كانت تستر في باب الشعارات.

أمن شامل فلسطينيين عن الحركات المسلحة الإسلامية والتي كانت تتشكك وتفترقاً وبعثاً في العراق وسوريا، أين غاب فعلها، بل أين ذهب صوتها؟ هل أصبح رفح الصوت باستتار ما يحدث في غزة أقل عنهم من تخفيف سيارة وقتل مدنيين في بغداد وسائر المحافظات كما كانوا يفعلون؟

ذهبت أرويات الجهاد والرابطة عند هؤلاء، أرواح رياح الإبادة الصهيونية في غزة وأجواتها، وبقي موقف الصادقين الذين رجعهم يرفعون أصواتهم، مبدئين ومستحقين، وراعيين إلى التصرة في محيط عزيمت والأسلام، بكانه بقية الصمت، صمت النور.

أمن، كان للرجعية الدينية في النجف الأخرى كلمة الصديق هذه، حين عقدت مؤتمر نداء الأقصى، وأعادت للأذهان موقفيها الثالث من مأساة المسلمين المزمعة في فلسطين التي تقابلت أتعى وحوش الأرض، وكانت كلمة الصديق عبد الهادي الكرلائي مثالاً لتسديد المرجح على السيمتات التي يطعها الموقف المرجعي من فلسطين.

بلنائه الحسيني في كربلاء، مهابت منّا الدالة.

منذ طوفان الأقصى صار فلسطينيين يعرفون من وقت معه على الأرض ومن شدّ عضده بكلمة صادقة ومن كان في وقت الملمات حسينا جينما صارت الأكلأ كبرا.



## اتفاق عراقي قطري بمجال الكوابل البحرية

• بغداد، الصباح

مجموعة شركة أوريدو القطرية تضمّن (24) زجاً بسعة كبيرة تبلغ (500 تيرا) قياساً للكوابل البحرية الأخرى ولنا يمز من سمات دولية في المنطقة، ولقمت الياسري، بحسب البيان، إلى أهميتها الكبيرة كونها ترتبط بأكثر من (200) كابل بحري عالمي تبدأ من سبلطنة عمان مروراً بمحطة الفاو وصولاً إلى أروبا.

كشفت وزير الاتصالات هيام الياسري، أمس الاثنين، عن الاتفاق مع شركة أوريدو القطرية لإنزال كوابل بحرية بمحطة الفاو العراقية، وذكر بيان للوزارة أن هيئة الرأي في الوزارة اتخذت قراراً مهماً بالموافقة على إنزال مجموعة كوابل بحرية بالاتفاق مع

## زيدان يناقش مناهج تدريس المعهد القضائي

• بغداد، الصباح

في تطوير الإنماتيات العلمية لطلاب المعهد القضائي.

وقضى لقاءً منفصلاً، استقبله رئيس مجلس القضاة فائق زيدان، أمس الاثنين، مع أعضاء مجلس إدارة المعهد القضائي والكادر التدريسي في المعهد من القضاة، وجرى خلال الاجتماع مناقشة الأفكار المتعلقة بمراجعة مناهج التدريس بما ينسجم

## نهب إلى خطورتها على المجتمع

### السيد السيستاني يفتي بجوب مقاطعة مروجي المخدرات

• بغداد، الصباح

أجاب مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني عن مجموعة أسئلة تخص تجارة المخدرات وإماتها، بينما أكد جوب مقاطعة التعامل مع مهزمتها، وأشار إلى أن الأموال المستحصلة منها تُعزَم تزعم التصرف بها.

وذكرت مؤسسة المعرفة للتقافة أمس الاثنين، مجموعة من الأسئلة التي وجهت لمكتب السيد المرجع وأجابته عنها، إذ أكد أن المخدرات محرمة بجميع أنواعها الموجبة للإدمان وبكل الطرق المذكورة تعاملها، مستثناً ما يوصي به الطبيب للأخصائي في بعض الحالات المرضية الخاصة، وبين أن من يتسبب للأخرين بالإدمان يتحمل بالذم، وأشار المرجع الأعلى إلى أن تعويض وتزوير وتزوير وتزوير المخدرات حرام بالتأكيد، وأن المال المستحصل من هذا الطريق يجب تزوير التصرف فيه، كما دعا إلى مقاطعة من يقوم بتزوير وتجارة المخدرات، وأثنى المرجع جوباً كتابياً للمطالين بالانخراط في سلك الأجره الكفنة بمكافحة المخدرات وأشار المرجع الأعلى بالقول إن الجهات العليا التي يدها زام الأمور تتحمل مسؤولية كبرى في تطهير الأجره والأئمة والقضاة من الماسدين والفسدين، ومن المؤكّد أنه لا يمكن التغلّب على مشكلة المخدرات ولا على غيرها من الجرائم المنتشرة في البلد من دون وجود أجهزة أمنية وقضائية فاعلة تسم بدرجة عالية من النزاهة والمهنية.

## قادة أوروبيون يدعون إيران لعدم مهاجمة إسرائيل

دعا زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا أمس الاثنين، إيران وحلفاءها إلى الامتناع عن شنّ هجمات على إسرائيل، وفي بيان مشترك صادر عنهم في لندن، أكد زعماء البلدان الثلاثة أن الهجمات الإيرانية ستؤدي إلى تصاعد التوترات وتوقع رفة الحرب في المنطقة وستعرض فرص التوصل إلى وقف إطلاق النار والإفراج عن المحتجزين للخطر.

## حل الـ 12 مناشدة عبر مجموعة (واحد حكومة)

أعلن فريق التواصل الحكومي حلّ الـ 12 وأيضاً 330 مناشدة قُدّمتها مواطنون عبر مجموعة (واحد حكومة) التي تم تأسيسها خلال تموز الماضي، وبين نائب رئيس الفريق عدنان العريبي أن الصباح أن الفريق أُنس مجموعة (واحد حكومة) التي تضمّ الزوّارات والمحافظات والهيئات كجهة ساندتها وحلقة وصل سريعة بين المواطنين والحكومة.



## غرامين عراقي..

### على غرار تجربة بنغلادش

### 3 أسواق مركزية في بغداد

### الأسبوع المقبل موعداً

### لوصول كاساس واختيار

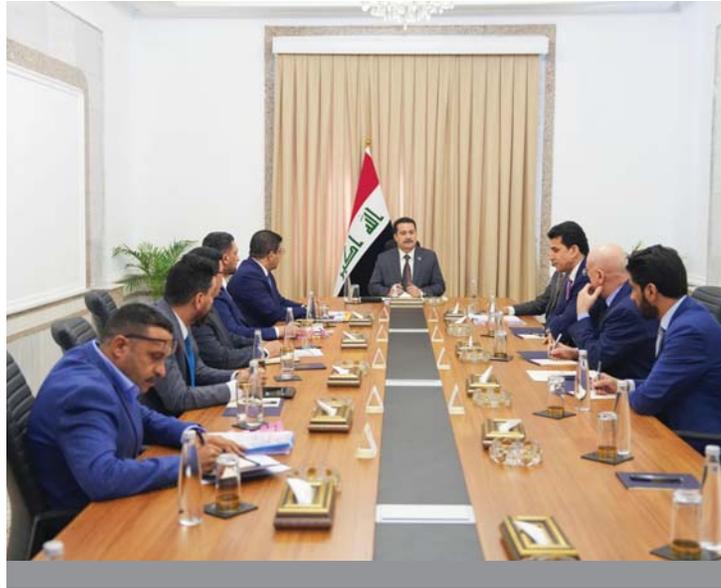
### قائمة الوطني

## حل 12 ألف مناشدة عبر مجموعة (واحد حكومة)

● بغداد، وفاة عامر

أعلن فريق التواصل الحكومي، حل 12 ألفاً و330 مناشدة قدمها مواطنون عبر مجموعة (واحد حكومة)، التي تم تأسيسها خلال تموز الماضي. وبين نائب رئيس الفريق عدنان العربي لـ الصباح، أن الفريق أسس مجموعة (واحد حكومة) التي تضم الوزارات والمؤسسات والهيئات كجهة ساندتها لها وحلقت وصل سرعة بين المواطنين والحكومة. وذكر أن المجموعة تسلم الشكاوى والمناشدات بجميع المجالات عبر صفحات مخصصة بمواقع التواصل الاجتماعي، ويتم إيصالها إلى الوزارة أو المؤسسة المعنية، كاشفاً عن تسلم المجموعة لـ 17 ألفاً و582 مناشدة، حل 12 ألفاً و330 منها، وبقيت خمسة آلاف و252 قيد الإنجاز. وتابع العربي، أن هناك 51 دائرة ووزارة ومؤسسة حكومية تعمل ضمن الفريق على تسلم الشكاوى، وتقوم بتصنيفها حسب الاختصاص من أجل إيجاد الحل لها بالسرعة الممكنة من دون أي إجراء روتيني. وأوضح أن المناشدات شملت زيادة أسعار المواد الغذائية، إلى جانب التجاوزات على البيوت والممتلكات وتأخر إنجاز المعاملات وصرف المستحقات المالية للمواطنين من شهداء وسجناء وحماية اجتماعية، وأضاف أن الآلية تشمل تحويل المناشدة إلى الموظف المعني بالجهة المختصة، ورسد الجهة المختصة من أجل وضعهم أمام طائفة القانون، لاسيما أن هناك جهات رقابية تعمل ضمن المجموعة.

تحرير: علي موفق



رئيس الوزراء يبحث مراحل أتمتة البطاقة التموينية

## افتتح 3 مشاريع حيوية وشدد على المضي بأتمتة البطاقة التموينية السوداني يوجّه بإكمال مداخل بغداد ومحاسبة المخالفين للأوزان

بغداد، 13 آب (الصحيفة) - كرّكوك، ومشروع ماء النهروان، والمجسرات المشيدة على قناة الجيش إن إنجاز هذه المشاريع يمثل همة وروح الفريق الواحد، داعياً إلى إكمال إنجاز باقي المشاريع ومنها فتح الاختناقات في بغداد، فهذا اليوم الأول مباشرة الحكومة أعمالها أكنتها على أهمية مداخل العاصمة. وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في كلمة له بعد افتتاح ثلاثة مشاريع ببغداد عبر دائرة تلفزيونية، وهي مداخل

من أصحاب عجلات الحمل، للحفاظ على الطرق، لافتاً إلى أن مشروع ماء النهروان مهم وحيوي وكان متكاملاً منذ 12 عاماً وخضع مرتين إلى الإحالة، واليوم تم إنجازه. إلى ذلك، افتتح وزير الإعمار والإسكان يتكهن ريكاني، مشروع المداخل الجنوبية للعاصمة (بغداد - بسماية)، وجرت توسعة الطريق الرئيس بطول (14) كم لمرعى النعاب والإرباب من (10) م ليصبح (16) م لكلا الجانبين وتأثيته

بغداد، ديالى، كركوك، ومشروع ماء النهروان، والمجسرات المشيدة على قناة الجيش إن إنجاز هذه المشاريع يمثل همة وروح الفريق الواحد، داعياً إلى إكمال إنجاز باقي المشاريع ومنها فتح الاختناقات في بغداد، فهذا اليوم الأول مباشرة الحكومة أعمالها أكنتها على أهمية مداخل العاصمة. وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في كلمة له بعد افتتاح ثلاثة مشاريع ببغداد عبر دائرة تلفزيونية، وهي مداخل

بغداد، ديالى، كركوك، ومشروع ماء النهروان، والمجسرات المشيدة على قناة الجيش إن إنجاز هذه المشاريع يمثل همة وروح الفريق الواحد، داعياً إلى إكمال إنجاز باقي المشاريع ومنها فتح الاختناقات في بغداد، فهذا اليوم الأول مباشرة الحكومة أعمالها أكنتها على أهمية مداخل العاصمة. وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في كلمة له بعد افتتاح ثلاثة مشاريع ببغداد عبر دائرة تلفزيونية، وهي مداخل

● بغداد، الصباح

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بسرعة إكمال مداخل العاصمة بغداد ومحاسبة أصحاب العجلات الخالفين للأوزان، بينما أشار إلى أن مشروع ماء النهروان مهم وحيوي وأنجز بعد تكلّف 12 عاماً. وقال رئيس الوزراء في كلمة له بعد افتتاح ثلاثة مشاريع ببغداد عبر دائرة تلفزيونية، وهي مداخل

## إنجاز الأرصفة الخمسة الفاو في تشرين الأول المقبل

الدول العربية أو العمانية ويتوقع أن يكون ميناء الفاو الكبير أكبر ميناء في الشرق الأوسط، ويتضمن مرحلتين، الأولى تشمل عمليات التكرير، والثانية بناء مجمع بتركيماويات بطاقة 3 ملايين طن سنوياً، فضلاً عن محطة بطاقة 2000 ميجوات. تحرير: عذراء جمعة

الشريفي لـ الصباح، إن ملاكات هيئة ميناء الفاو الكبير ما زالت مستمرة بالأداء العالي وتكثيف الجهود، رغم ضغوط الطقس والظروف البيئية للبحر، تنفيذاً لالتزاماتها بالاستمرار بإنشاء المشروع الاستراتيجي ميناء الفاو الكبير. وبين أن التركيز ينصب حالياً على أعمال عقد رقم 6 الخاص بإنشاء أرصفة الحراويات الخمسة، التي

شارعت على الانتهاء من التنفيذ وإكمال الأعمال بالأرصفة، موهياً بأنه بعد إنجاز المشروع يجري الشروع بإجراءات تسليم الأرصفة الخمسة في شهر تشرين الأول المقبل، لتكون أول مشاريع البنى التحتية لميناء الفاو. وأكد الشريف أن هذا المشروع سينجز وفق المواصفات التي تطابق المواثيق الموجودة سواء

● بغداد، عصر عبد الطيب

حددت هيئة ميناء الفاو في الشركة العامة لموانئ العراق، تشرين الأول المقبل موعداً لتسليم مشروع الأرصفة الخمسة، وقال مدير المشروع في ميناء الفاو ورئيس مهندسين أقدم رائد علي

## الإطاحة بعصابة لالتجار بالبشر

● بغداد، الصباح

شردت الأجهزة الأمنية التابعة لقيادة عمليات بغداد، بتفنيذ واجبات في عدد من مناطق العاصمة، أسفرت عن الإطاحة بعصابة تتاجر بالأعضاء البشرية، فضلاً عن غلق هادق خالية من النزلاء. عملية الإطاحة بهذه العصابة، نفذت عبر كمين محكم، على ضوء معلومات استخبارية وتعاون أحد المواطنين، بالإخبار عن وجود عصابة تقوم بالتجارة بالأعضاء البشرية وتعالج المخدرات، ضمن منطقة مدينة السبحة. وفي مدينة الكاطمية المقدسة، نفذت قوات مشتركة عدداً من واجبات البحث والتفتيش المناطقي وتدفيق معلومات النزلاء ضمن حاسبة المطبوعين، وتم غلق عدد من الفنادق والخانات لحائفتها ضوابط وشروط هيئة السياحة والسفر. وفي غضون ذلك، أغلقت قطعات عمليات بغداد 10 مساحات متخذة مسجرات كوقوف العجلات من نظامية في جانبي الكرخ والرصافة، وذلك تزامناً مع الخطة الأمنية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

## محطات موانئ جافة بمدخل العاصمة

والخضراوات وساحات خزن غير مسقفة ومحطة وقود ومخازن مبردة ومجهزة مع الاعيادية، وبين أن المحطات الثلاث التبقية هي (بغداد - صلاح الدين) بمساحة 384 دونماً في ناحية التاجي، و(بغداد - الكوت) في ناحية



● محطة جافة

● بغداد، يتولى الحسني

شتمكل وزارة النقل قريباً، أولى محطات الموانئ الجافة بمدخل بغداد ضمن مشروع ساحات التجزئة، لمنع دخول الشاحنات الكبيرة وفك الاختناقات المرورية وتقليل التلوث البيئي في العاصمة وقال مدير المكتب الإعلامي بالوزارة ميثم الصافي لـ الصباح، إن مشروع الموانئ الجافة ببغداد، يضم أربع محطات، ستجز الأولى منها وهي (بغداد - البتار - بابل) قريباً، بعد أن تمت مباشرة فيها العام الماضي، بمشاركة شركات رصينة تم التعاقد معها وفق مواصفات عالمية، وبمقدار تنفيذ 560 يوماً. وأضاف أن المحطة الثالثة مساحتها 400 دونم في ناحية اليوسفية، تضم بوابات الكرونية لدخول وخروج الشاحنات، وشوارع وساحات مدمية ومسبجة للمركبات والشاحنات، مع مواقف مسقفة لسيارات الصائون، فضلاً عن محطات كهرباء ومياه ومعلم ومصلى ومركزين أمنياً وآخر للدفاع المدني وتابع الصافي، أن المشروع يضم مزارناً أرضياً وهدفاً وأماكن خاصة بالمواشي

## 3732 بلاغاً وطلب معلومات لمكافحة غسيل الأموال

الجهات الرقابية والإشرافية في حال تم اكتشاف أي خلل من قبل المؤسسات المالية أو الأعمال والمهني غير المالية المحددة بأحكام هذا القانون، بما في ذلك عدم تنفيذ قرارات تصعيد أموال الإرهابيين، أو إعلام المكتب بوضوح إشارات العجز بعد فترة طويلة من نشر القرارات، مؤكداً وجود عدد من تلك الإشارات من قبل المكتب تم توجيهها إلى دائرة مراقبة الصرف في البنك المركزي العراقي، وتمت على إثرها حالة عدد من المؤسسات المالية المصرفية وغير المصرفية إلى لجنة تقويمات، لاتخاذ ما يلزم بشأن المخالفة

وإشار إلى أن عدد تقارير الاشتباه المحالة إلى رئاسة الإعمار، العام لسنة 2023 بلغ (209) تقرير، وتتضمن عدداً من الشركات والأشخاص المشتبه بهم، مبيّناً أن الزيادة عن عام 2022 نتجة للتغييرات التي حصلت في بيئة العمل والإجراءات التي تم اتخاذها في تشجيع المؤسسات المالية على الإبلاغ، الأمر الذي أسهم في زيادة عدد قرارات الحكم الصادرة بها. وأضاف القرم، أن المكتب استناداً إلى ما نصت عليه أحكام المادة (9) البند ثامناً) من القانون رقم (39) لسنة 2015، يقوم بإشعار

● بغداد، الصباح

بلغ عدد البلاغات وطلبات المعلومات الواردة إلى مكتب مكافحة غسيل الأموال وتحويل الإرهاب من مختلف الجهات المعنية وذات الصلة 3732 خلال العام الماضي. وقال ممثل المكتب في البنك المركزي العراقي حسين القرم لـ الصباح، إنه ورد للمكتب (1476) بلاغاً، منها ما كان عدد طلبات المعلومات (2256) طلباً.

## الصباح

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

وسام عبد الواحد

التدبير الفني

مصطفى الربيعي

مؤرول القسم السياسي

سعد تركي

مؤرول القسم الرياضي

علي البايوي

مؤرول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

الإعلانات

ad.alsabah@inn.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

موبايل

dist@inn.iq

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

عميل جريدة الصباح

alsabah@inn.iq



نسخة الجريدة PDF

## انطلاق فعاليات مؤتمر «نداء الأقصى الدولي» في كربلاء المقدسة المرجعية الدينية: أهل غزة جسّدوا شعار «هيهات منا الذلة»

وصفت المرجعية الدينية العليا حالة الصمود الأسطوري التي يعيشها أهل قطاع غزة بالتجسيد الحقيقي لشعار «هيهات منا الذلة» التي رفعها الإمام الحسين «عليه السلام» في معركة الطف الخالدة، وجذدت المرجعية معاليها العالم برده الكيان الصهيوني عن جرائمه وهزل كل ما يلزم من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني المظلوم.



● المرجعية الدينية العليا تحشد بالصمود الأسطوري لأهل غزة

بحقهم القوانين الدولية الخاصة بمرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، وأضاف: «من المهم أن نستلهم - ونحن نعيش مناسبة زيارة الأربعين - من قوة الحسين مناراً ونيراً في إدامة قيم التضحية والأياء وعدم الخضوع والاستكافة والتوجه للظلم والظلمين والثبات أمام هذا التوجه للكيان الصهيوني الغاصب في حفظ العزة والكرامة». مؤكداً أن «شعار (هيهات منا الذلة) يمثل روح الشجاعة الحسينية، ونحن نجد في هذا الشعب المظلوم في غزة وهو يتعرض لعمليات من القتل والتشريد والتجويد والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية نرى فيه مثلاً فريداً وبطولياً في التمسك بالصبر والجدالة وعدم صدور أي فعل يدل على الجزع وهذنان الصبر والخضوع.

وأمّ ممثل المرجعية صلاة الجامعة المقدسة بضيوف المؤتمر في العتبة الحسينية المقدسة الذي أدا مراسم زيارة مقام الإمام الحسين وأخيه العباس «عليهما السلام» وتواصل حتى يوم الخميس المقبل، فعاليات مؤتمر «نداء الأقصى الدولي» الثالث الذي يشارك فيه عدد كبير من العلماء والشخصيات البارزة من مختلف أنحاء العالم، بهدف إعادة إحياء قضية فلسطين وتوحيد صفوف الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات التي تمر بها، وخاصة التهديدات الصهيونية.

غير من الشخصيات العربية والأجنبية، ويقام تحت شعار «من معركة الطف إلى طوفان الأقصى» ويستمر 4 أيام، ودعا الكريلاشي في مقدمته حديثه، إلى «وقوف الجميع موقف المناصر للحق والدفاع عن المظلومين ونصرة المستضعفين وعدم الوقوف موقف الجهاد والخذلان لهؤلاء الذين تركب بحقهم إبشع الجرائم التي

### ● متابعة: محمد الأنصاري

جاء ذلك في كلمة ألقاها ممثل المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكريلاشي في استقبال شيخوف مؤتمر «نداء الأقصى الدولي» بنسخته الثالثة أمس الاثنين، والذي تقامه الأمانة العامة للمنتدى الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء بحضور جمع

### القانونية النيابية:

## تعمل على إزالة الغموض عن تعديل «الأحوال الشخصية»

● بغداد، شيماء رشيد

أقر عضو اللجنة القانونية محمد الخفاجي بصعوبة تمرير تعديل قانون الأحوال الشخصية بسهولة، مشيراً إلى أن هناك ملاحظات عديدة على التعديلات ستم مناقشتها وتصحيحها لإزالة أي غموض، وقال الخفاجي لـ «الصباح»: إن القانون الحالي رغم كونه قوياً من الناحية القانونية والصياغة، إلا أنه يتضمن بعض الأحكام التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية، مما دفع بعض القضاة إلى محاولة تكيف المواد العامة لتتناسب مع الشريعة، مضيفاً أن وجود قوانين صريحة وواضحة سيكفي الحاجة إلى مثل هذه التكييفات، ويمنع أي تجاوزات، خاصة في القضايا المتعلقة بالحضانة والوصية وأشار الخفاجي إلى أن التعديلات المقترحة تهدف إلى تصحيح الأحكام المخالفة للشريعة، وأن الدستور العراقي والجمع المتنوع دينياً يتجان هذه الإمكانية، مبيّناً أن تنوع المذاهب في المجتمع العراقي يستوجب بالمثل وجود تنوع في الأحكام الشرعية، مما يعكس الهوية الحقيقية للشعب العراقي، وأوضح الخفاجي أن هناك خيارين في ما يتعلق بالقانونين الحالي: الأول هو الإبقاء على ما هو عليه، والثاني إضافة أحكام شرعية واضحة ومتوافقة مع الشريعة وتدوين هذه الأحكام ضمن مواد قانونية تتماشى مع المذاهب الأربعة أو الفقه الشيعي، وفي ما يتعلق بالهجوم الذي تعرض له التعديلات، قال الخفاجي إن السبب يعود إلى عدم تقديم التعديلات بشكل صحيح وواضح للجمهور، مضيفاً أن القانون قد قرأه أولاً بالتفصيل، وهناك ملاحظات عديدة على التعديلات ستم مناقشتها وتصحيحها لإزالة أي غموض، وكشف الخفاجي عن أن القانون الجديد لن يضيف شيئاً جديداً بخصوص الزواج خارج المحكمة، باستثناء رفع العقوبات المفروضة عليه، مؤكداً بأن المدينة ستكون مشمولة بأحكام شرعية تتم مواءمتها مع قبل الوقيين السنّي والشيعي، مع احتمال وجود خلافات قد تؤدي إلى استحصال المدونة من مراجع دينية لمرضاها على البرلمان.

تحرير: عبدالرحمن إبراهيم

### 3 أسواق مركزية في بغداد

● بغداد: الصباح

أعلنت وزارة التجارة، قرب افتتاح 3 أسواق مركزية في العاصمة بغداد بعد وصول أعمال تأهيلها لنسب إنجاز متقدمة، مؤكداً توفير ما لا يقل عن 5000 فرصة عمل في كل سوق مركزي، وقالت مدير عام شركة الأسواق المركزية في الوزارة، زهرة الكيلاني، إن «الأعمال الإنسانية والكهربائية والكيانكية في سوق العامل المركزي وسوق الصالحية قاربت على الانتهاء، ويانتظر وصول البضائع التي ستعرض في هذه الأسواق، ويليها افتتاح سوق الشعب المركزي»، مؤكداً أن «الشركة ركزت على إعادة وتأهيل الأسواق المركزية في محافظة بغداد باعتبارها العاصمة، بعدما استقبلت إلى المحافظات».

### نصب محطات للمياه في نينوى وميسان

● الموصل: شروق ماهر  
● العمارة: سعد حسن

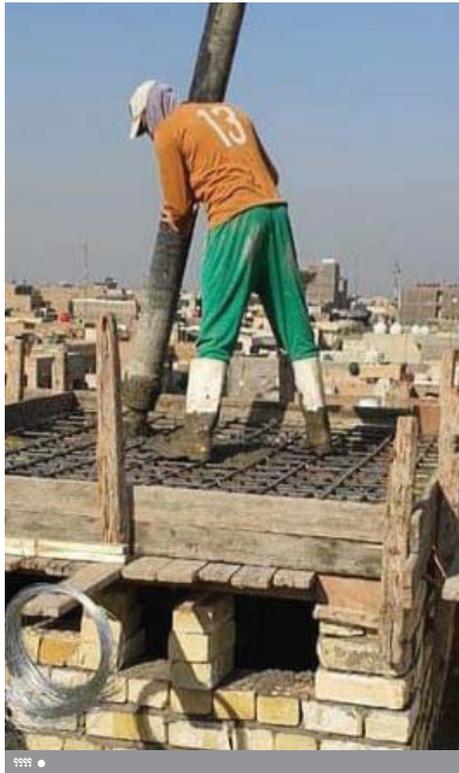
أحالت مديرية ماء نينوى، مشاريع توفير مياه الشرب بمناطق غرب الموصل، وقال مدير ماء نينوى مؤيد إلياس لـ«الصباح»: إن مديريته أحالت، وعقب عرافيل دامت أكثر من عامين، مشروع تأهيل وتوسيع وتوفير الماء ضمن ثل زلطل ومجانين داخل مشروع ماء البوير غرب الموصل وبكلفة 12 مليار دينار، مؤكداً أن خدمات الماء في المحافظة، تشهد تحسن كبير خلال الأيام القادمة، في السياق ذاته، أفاد مدير جمعية الهلال الأحمر حيدر حسين الجوادين لـ«الصباح» بأن الجمعية شرحت بنصب محطتين لتخليق المياه بالمناطق التي تعاني من الشح في ميسان، ضمن قضاء الكميّة وناحية المشرح.

### الكهرباء: اختيار 13 منطقة لاستخدام المقاييس الذكية

● بغداد: اسراء السامرائي

اختارت وزارة الكهرباء، 13 منطقة ببغداد والمحافظات لتسب المقاييس الذكية فيها، والتي أكدت أنها ستسهم بتقنين استهلاك الطاقة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أحمد موسى لـ«الصباح»: إن وزارته وبعد أن شخصت وجود ضياع في كمّ من الطاقة الجهزة للمواطنين، أعدت خطة خاصة

لمعالجة المشكلات الناتجة عن الربط غير النظامي للشبكة واستخدام مقاييس كهربائية قديمة أو غير فعالة، وكشفت عن التنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء و لجنة الطاقة النيابية، بهدف دعم الخطة المذكورة تمهيداً لتحويل الكي في الشبكة الوطنية، مؤكداً بأنه تم اختيار 13 منطقة ببغداد والمحافظات لتسب المقاييس الذكية فيها، كخطوة تجريبية لتعميمها في جميع مناطق البلاد، وأكد موسى، أن الخطوة تهدف إلى تقنين الاستهلاك



العمل تحت شمس لاهية

9999 ●

تحرير: مصطفى مجيد

## تصاعد العمليات في جبهة جنوب لبنان

### ● بيروت: جبار عودة الخطاط

يربط المراقبون بين رد حزب الله المرتقب على اغتيال القيادي البارز في الحزب فؤاد شكر، ومفاوضات تبادل الرهائن والأسرى بين حماس وإسرائيل) التي من المقرر انطلاقها في القاهرة الخميس المقبل، بينما ذكر موقع «البلد»، نقلاً عن ضباط إسرائيليين، أن «حزب الله ما زال قادراً على اختراق الحدود، والشيطرة على بلدات ومواقع عسكرية إسرائيلية».

مصدر لبناني أفاد أمس الاثنين، بأن حزب الله تلقى رسالة من أواسط دولة فاعلة تستفسر عما إذا كان الحزب سيوقف رده على اغتيال القيادي البارز فؤاد شكر في بيروت في حال أسفرت المفاوضات القاهرة بشأن تبادل الرهائن والأسرى عن إيقاف الحرب على غزة.

ويضيف المصدر أن الحزب ترك الباب موارياً ولم يعط جواباً، بينما يقيد مصدر مقرب من الحزب بأنه لا يثق بتبنيها وبنواياها، التي تجلت في مفاصله وسحب وفده للتفاوض من قبل، حينما وصلت مرحلة التفاوض مع حماس لتنتج مقدمة ليعمل على كسب المزيد من الوقت لإفالة عدوانه الطائم على غزة.

في الأثناء، ذكر موقع «البلد» الإسرائيلي نقلاً عن ضباط إسرائيليين، أن «حزب الله ما زال قادراً على اختراق الحدود والشيطرة على بلدات ومواقع عسكرية إسرائيلية»، مضيفاً أن «التقديرات تشير إلى أن إيران قد تشن هجومها خلال الأيام المقبلة، قبل فته المعاديات بشأن صفقة الأسرى».

مبدأ أعلن الجيش الإسرائيلي «رصد نحو 30 صاروخاً أطلقت من لبنان باتجاه منطقة الكابري قرب نهاريا شمال شرق مدينة عكا، مشيراً إلى أن عدداً من الصواريخ التي أطلقت من لبنان سقطت في مناطق مفتوحة وهاجماً مصادر إطلاق الصواريخ».

بدورها، أكدت صحيفة «يديوت أحرنتوت»، أن «سفارات الإنذار دوت في مدينة نهاريا الساحلية وضواحيها مع رصد عشرات القذائف الصاروخية»، من جانبه أعلن حزب الله «في بيان له أمس الاثنين استهداف التجهيزات التجسسية في موقع المظلة بالأسلحة المتناسية؛ وأصابها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها، كما أعلن الحزب في بيان آخر صفته القرم المستحدث لقيادة الفرقة 146 في جنون بصيلات بصواريخ الكاتيوشا».



● حزب الله يتأهب للرد على تل أبيب



● واشنطن ترسل غواصات وحاملات طائرات للشرق الأوسط لحماية إسرائيل

## في خطوة مفاجئة.. طريف يقدم استقالته من الحكومة الجديدة قادة أوروبيون يدعون إيران لعدم مهاجمة إسرائيل

إيراني وشيك، كما طلب الجيش الإسرائيلي من جوده وضباطه الموجودين في جورجيا وأذربيجان مغادرتها فوراً وعدم السير إلى البلدين خوفاً من أي عملية عسكرية من جانب إيران.

من جانب آخر، وفي خطوة مفاجئة، أعلن محمد جواد ظريف نائب الرئيس الإيراني للشؤون الاستراتيجية مساء أمس الأول الأحد استقالته من منصبه وعودته أساتذاً في جامعة طهران وجاء الخبر صادماً للأوساط التي انتخبت بزبكيان لأن ظريف بذل جهوداً شاققة من أجل فوز بزبكيان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة خصوصاً أنه جاء بعد ساعات من تقديم الرئيس الإيراني أسماء كابينته الوزارية للبرلمان من أجل الحصول على الثقة البرلمانية.

وقال ظريف في منشور، «أواصل طريقي في العمل بالجامعة، وأعلن اعتدائي من شعب إيران على عدم القدرة على متابعة الأمور في أروقة السياسة الداخلية، قسم دراسات الولايات المتحدة في كلية الدراسات الدولية».

ويُنظر لخطوة ظريف على أنها تعكس حالة من عدم التوافق السياسي والإداري في إدارة الشؤون الاستراتيجية للحكومة الجديدة، وتفتح الباب لمزيد من التسويات عن توجهات الإدارة الإيرانية المقبلة ومدى تحقيقها وعود الإصلاح والتجديد.

الإسرائيلي يوافق غالات التزام الولايات المتحدة اتخاذ كل خطوة ممكنة للدفاع عن إسرائيل.

كما أشار أوستن إلى تعزيز الوضع والتدرات العسكرية الأميركية في أنحاء الشرق الأوسط بسبب تصاعد التوترات، إذ تم إصدار أوامر لتسريع انتقال مجموعة حاملات الطائرات «بواس إيس أبراهام لينكولن» المجهزة بمقاتلات «إف-35» سي، إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم).

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت البنتاغون نشر أسلحة عسكرية إضافية في الشرق الأوسط تحسباً لردود الفعل المحتملة من إيران ضد إسرائيل، وذلك في ظل التوتر المتزايد بعد اغتيال رئيس الكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية والقيادي البارز في حزب الله فؤاد شكر، وفي سياق متصل، أفلت إسرائيل الولايات المتحدة بأن إيران تستعد لما وصفته بهجوم واسع النطاق عليها، ووفقاً لموقع «أكسبوس الإخباري» تحدثت غالات مع نظيره الأميركي وأبلغته أن الاستعدادات العسكرية الإيرانية تشير إلى أن طهران تستعد لهجوم واسع ونقل موقع، «والا، الإسرائيلي عن مسؤولين إسرائيليين أن التقديرات تفيد بأن إيران قررت شن هجوم مباشر على إسرائيل رداً على اغتيال هنية في طهران، ومن المرجح أن يحدث ذلك في غضون أيام».

ورفعت الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو الإسرائيليان حالة التأهب في ضوء التقديرات بشأن رد

● طهران: محمد صالح صدقيان  
إيران وخطتها إلى الانتعاش عن شن هجمات على إسرائيل، وفي بيان مشترك صادر عنهم في لندن، أكد زعماء البلدان الثلاثة أن الهجمات الإيرانية ستؤدي إلى تصاعد التوترات وتوقع وفده الحرب في المنطقة وستعرض فرص التوصل إلى وقف إطلاق النار والإفراج عن المحجزين للخطر.

ورحب البيان بعمل الشركاء في قطر ومصر والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، وأكد ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي فوراً، كما دعا إلى الإفراج عن جميع الرهائن الذين تحتجزهم حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وشدد البيان على أن سكان قطاع غزة في حاجة ماسة إلى إيصال وتوزيع المساعدات بشكل عاجل ودون عوائق.

وفي تطور متصل، كشفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عن أن وزير الدفاع لويد أوستن أمر بإرسال غواصة صواريخ موجهة إلى الشرق الأوسط، وتسريع وصول مجموعة حاملات طائرات هجومية إلى المنطقة، جاء ذلك في إطار جهود أميركية للدفاع عن إسرائيل بوجه إيران وحلفائها، وسط تصاعد التوتر الإسرائيلي، وفي بيان أصدره السكرتير الصحفي للبنتاغون اللواء باتريك رايدر، أكد أوستن خلال اتصال هاتفي مع نظيره

## ترامب يتهم هاريس بغبيرة صور الحشود

### ● واشنطن: وكالات

قال المرشح الجمهوري والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إن المرشحة الديمقراطية كالا هاريس استخدمت الذكاء الاصطناعي لفبركة حشود داعمة لها في ولاية ميشيغان.

وأضاف أن حشد ميشيغان الأسبوع الماضي «لم يوجد أصلاً لا أحد كان هناك»، مشدداً على أن الصور مفبركة بتقنية الذكاء الاصطناعي، وكتب ترامب على منصة «توترب سوشيا» إنها «غشاشة لم يكن أحد في انتظارها، بينما ظهر الحشد وكأنه 10 آلاف شخص، الشيء نفسه يحدث في حشودها الزائفة أثناء خطباتها».

مطربة الديمقراطيين في الفوز بالانتخابات عبر الفتن.

ولكن صحيفة «واشنطن بوست» قالت- في تقرير أمس الاثنين- إن ادعاء ترامب كان زائفاً، فقد اجتمع بالفعل آلاف من الناس عندما მიხტ طائرة هاريس في المطار، ولا يوجد أي دليل على أن الوكالات الإخبارية أوجرت تغييرات على الصور باستخدام الذكاء الاصطناعي.

في غضون ذلك، أظهرت أحدث استطلاعات رأي أجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» بالتعاون مع «كلية بيتا» تقدم هاريس على ترامب بنه تقاط 50 % مقابل 46 % في كل من ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن. ويمثل هذا «تحولاً كبيراً» مقارنة باستطلاعات الرأي السابقة.

## 132 ألف شهيد وجريح حصيلة العدوان على غزة

### ● القدس المحتلة: وكالات

ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة 311 يوماً إلى 132049 شهيداً وجريحاً، بينما بلغ عدد القتلى في السجون الإسرائيلية منذ تشرين الأول الماضي إلى نحو 10 آلاف أسير.

وقالت وزارة الصحة في غزة، إن الجيش الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد المئات في قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية راح ضحيتها 142 شهيداً، وصل منهم إلى المستشفيات 107 شهيداً، من عرفتهم أسماءهم ويجري التأكد من هويات وتسجيل باقي الشهداء». وأضافت الوزارة في تقريرها الإحصائي أمس الاثنين أن عدد الإصابات بلغ 3 مجازر ضد المئات في قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية راح ضحيتها 142 شهيداً، وصل منهم إلى المستشفيات 107 شهيداً، من عرفتهم أسماءهم ويجري التأكد من هويات وتسجيل باقي الشهداء». وأضافت الوزارة في تقريرها الإحصائي أمس الاثنين أن عدد الإصابات بلغ

## روسيا وأوكرانيا يتبادلان الاتهامات بشأن حريق محطة زاباروجيا النووية

نتيجة هجوم مسيرة أوكرانية وتم إخحامه دون تأثير في عمل المحطة، كما أكدت شركة الطاقة النووية الروسية (روساتوم) إخماد الحريق الرئيس بالمحطة.

وقال فيغيني بالتسكي، الحاكم الروسي لمحافظة زاباروجيا إن المنشأة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا تعرضت لتصف مدهي أوكراني، وأضاف أن التصف أدى إلى نشوب حريق في منشأة أنظمة تبريد المحطة، لكنه أوضح أن جميع وحدات الطاقة الست للمحطة في وضع الإغلاق البارد ولا يوجد انفجار أو أي تهديد آخر، مؤكداً أيضاً أن الوضع الإشعاعي بالمحطة وفي مدينة إيريهوراد طبيعي.

وفي المقابل، قال الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي إن القوات الروسية أشعلت حريقاً في الأراضي الخاصة بمحطة زاباروجيا للطاقة النووية، ودعا العالم والوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى التحرك، مضيفاً أن مستويات الإشعاع في مستوى طبيعي في الوقت الحالي.



● الدخان يتصاعد من محطة زاباروجيا النووية

● موسكو: وكالات  
تبادلت موسكو وكيف الاتهامات إثر نشوب حريق في محطة زاباروجيا النووية التي تقع جنوب شرقي أوكرانيا وسيطر عليها القوات الروسية. وقالت الإدارة الروسية للمحطة إن حريقاً شب ليل أمس الأول الأحد في المنشأة

## المعارضة الفنزويلية تدعو للتظاهر

### ● كاراكاس: وكالات

طالبت زعيمة المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا مانتشادو بإطلاق حقها في حاشدة يوم السبت المقبل للاعتراف بما وصفته بانتصار المعارضة في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 28 تموز الماضي، والتي أعلن فيها فوز الرئيس المنتهية ولايته نيكولاس مادورو.

وذكرت مانتشادو، المختصة منذ 10 أيام- في رسالة نشرتها على مواقع التواصل الاجتماعي: «يوم السبت 17 آب سننزل إلى شوارع قزويلا والعالم لإعلان انتصارنا ومطالبه العالم بالاعتراف بالحقبة والسيادة الشعبية».

بدورها أكد مرشح المعارضة للرئاسة إيمونديو غونزاليس أوروبو أن المعارضة قد فازت قائلاً: «قد فازت قزويلا، أراكم في 17 من الشهر الحالي».



4

افتتاح

# مشاريع

## حيوية في بغداد

● إعداد: محمد الأنصاري

افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، 3 مشاريع حيوية تخدم العاصمة بغداد، أولها مشروع مدخل مدينة بغداد، من جهة محافظة ديالى - كركوك، بعد إعادة تأهيله وصيانته بمواصفات قياسية للطرق السريعة، ومشروع ماء النهرين، جنوب شرق بغداد، بطاقة إنتاجية تبلغ 4000 م<sup>3</sup>/ ساعة وهو مشروع مملوك منذ العام 2012، ومشروع مجموعة الجسرات على قناة الجيش شرق بغداد، الرابطة بين منطقة جميلة باتجاه شارع الجهاد (باب المعظم)، ضمن مشاريع الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، كما افتتح وزير الإعمار بنكين ريكاني، مشروع المدخل الجنوبي للعاصمة (بغداد - بسماية).



### المشاريع الأربعة

مشروع مدخل مدينة بغداد، من جهة محافظة ديالى - كركوك، إعادة تأهيله وصيانته بمواصفات قياسية للطرق السريعة توسعته من 10 م إلى 16 م يمتد بطول 20 كم لكل جانب جزيرة جانبية بعرض 11 متراً ثلاثة جسرات لإلغاء الازدحامات غير النظامية جسراً لعبور المشاة

### مشروع ماء النهرين، جنوب شرق بغداد،

مطاقة إنتاجية تبلغ 4000 م<sup>3</sup>/ ساعة مجموع مساحة 29 دونماً من المشاريع المتكاملة منذ عام 2012 يوفر مياه الشرب لـ 350 ألف نسمة يعالج شح المياه في مناطق النهرين والكرفولية ولايسان وقرى النهرين

### مجموعة الجسرات المشيدة على قناة الجيش شرق بغداد،

ترتبط بين منطقة جميلة باتجاه شارع الجهاد (باب المعظم) ضمن مشاريع الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد تتضمن 3 جسرات، جسرين في جانبي قناة الجيش وجسر دعماً وأياً بين منطقة جميلة باتجاه شارع الجهاد مشروع المدخل الجنوبي لبغداد من جهة بسماية الطريق الرئيس بطول (14) كم لمزج الذهاب والاياب توسعة الطريق من (10) م ليصبح (16) م لكل الجانبين تأثيث الطريق بالكامل إنشاء طرفين خدميين على مسار الطريق (4) جسور فوقانية مجموع الأطوال الكلية للطريق الرئيس والخدمي يبلغ (28) كم



توجيهات وروى رئيس الوزراء:

توجيه بالإسراع بإكمال أعمال باقي المداخل التفتيد بمحطات الؤن ومحاسبة المخالفين وعدنا شعبنا بإكمال المشاريع المتكاملة، وإنجاز المشاريع الجديدة، واستكمال البنى التحتية

ضرورة الإسراع بإنجاز مشاريع فك الاختناقات المرورية مضي الحكومة في استكمال المشاريع المتكاملة التأكيد على ملف مداخل بغداد

## مختصون يدعون وزارة العمل إلى إنشاء «بنك الفقراء»

## «غرامين عراقي».. على غرار تجربة بنغلادش

## الإيرادات غير النفطية

يُتصد بالإيرادات غير النفطية مجموع الإيرادات المتحققة من القطاعات الحبيطة وغير الحبيطة لصالح خزينة الدولة على ألا يكون مصدرها ناجماً عن السلوك الاستهلاكي لإيرادات النفط، بمعنى ألا تكون من مجموع السلوك الاستهلاكي لوظفي الدولة الذين تكون رواتبهم من الإيرادات النفطية أو من الضرائب والرسوم التي يكون مصدر الأموال فيها من رواتب المواطنين أو المهن التي تعدها الإيرادات النفطية، والتي يكون لها الدور الأساسي في حركة السوق بجانب أموال المشاريع الحكومية التي تعدها أموال النفط أيضاً. ويخالفه شأن الإيرادات غير النفطية هي إيرادات نفطية بشكل غير مباشر.

ودواعي الحديث عن هذا النوع من الإيرادات مرده اتفاق الناتج عما يقال بشأن انخفاض أسعار النفط أو تعدد تخفيضات منظمة أوك ما قد يؤثر في حسابات المالية العامة في ظل الحاجة تزيد من الأموال من أجل تنفيذ المشاريع الحكومية التي يضمنها البرنامج الحكومي، فضلاً عن مخاطر تصاعد التوترات الإقليمية وتأثيرها المحتمل في حال توسع الصراع في المنطقة واتساع رقعة الحرب، ما قد يؤدي إلى حدوث انقطاع في مسارات الشحن وانخفاض قيمة الصادرات أكثر مما يحققه الأثر الإيجابي المحتمل لحدوث ارتفاع في أسعار النفط، وهو ما يعزز حاجة البلاد إلى الإيرادات غير النفطية خشية تعرض الاقتصاد الوطني لصددمات تقلبات أسعار النفط.

ويجسد تقارير صحفية، توقف نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي للمراق في العام 2022، ثم استعاد بعضاً من عافيته وبلغ 6 بالمئة في 2023، ونتيجة للنمو في المالية العامة، كان من المتوقع زيادة معدلات النمو الاقتصادي في البلاد، وهذا ما تشرب فعلاً قبل بضعة أيام، إذ نقلت وسائل الإعلام خبر ارتفاع الإيرادات غير النفطية للأشهر الخمسة الأولى من السنة، إذ سجلت نمو 6.24 تريليونات دينار عراقي ومع أن هذا الارتفاع لا يرتقي إلى مستوى ما تضمنته الموازنة العامة، إلا أنه يشير إلى حصول متغير إيجابي، إذ لا بد من تقليل الاعتماد على النفط، والحد من تقلبات الأسعار في ظل التوترات التي يشهدها العالم، والعمل على زيادة الإيرادات غير النفطية عبر مواصلة الدعم للقطاعات الحبيطة ومشاريع القطاع الخاص والحد من الاستيراد وحماية المنتج المحلي، مع أهمية تفعيل دور صندوق إرضاء الفلاحين في وزارة الزراعة وإعادة إحياء دور المصرف الزراعي في دعم المشاريع الزراعية ومشاريع الصناعات الغذائية، وضبط الإنفاق العام من أجل ضمان الاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة.



محمد شريف أبو ميسم

مخاطر تصاعد التوترات الإقليمية وتأثيرها المحتمل في حال توسع الصراع في المنطقة واتساع رقعة الحرب، ما قد يؤدي إلى حدوث انقطاع في مسارات الشحن وانخفاض قيمة الصادرات



● نجاح فقير واحد في تخطي حاجز الفقر هو إشارة أمل في تحرير الآلاف من هذه الأفة.



● عبد العزيز الحسين

المحدودة أول الأمر. وأضاف أن مسارات التمويل لهذا البنك لها صدى اقتصادي فاعل، إذ وُظفت الأموال في الاتجاه الصحيح الذي يحقق أعلى المنافع للمجتمعات المحلية، إذ مثل خطوة اقتصادية مهمة لها أثر إيجابي وأشار صالح إلى أن البنك الدولي تبني إنشاء «بنك الفقراء» في بنغلادش في 100 بلد في العالم، بينما دعا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى تأسيس بنك العمل. وذكر المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء أن نجاح فقير واحد في تخطي حاجز الفقر من خلال الإنتاج هو إشارة أمل في تحرير الآلاف من أفة الفقر. وأضح عضو منتدى بغداد الاقتصادي عبد العزيز الحسين لـ«الصباح»، أن تلك الفروض التي فرها هذا البنك كانت بدون ضمانات، مشيراً إلى أنهم كانوا يتوقعون أن عشرين بالمئة من القرضين سوف يتكفلون وهذا يعد مقبولاً في ظل الفوائد التي ستجنى من

الثمانين بالمئة وأضاف أن هذا البنك قد غير حياة آلاف البشر بتعامل إنساني خال من وحشية رؤوس الأموال وسمعت من المؤسس أنه يسعى لتغيير مفهوم الافتراض لكي لا يقتصر على الأغنياء وإنما يجب أن يكون من حقوق الإنسان. بدوره ذكر الخبير المصرفي سيف الحلفي لـ«الصباح» أن «تجربة محمد يونس في إنشاء بنك الفقراء في بنغلادش واحدة من أكثر التجارب نجاحاً في مكافحة الفقر وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ يمكن تطبيق نموذج مشابه في العراق لتوفير الخدمات المالية للأفراد الأقل حظاً، بهدف دعم المشروعات الصغيرة وتحسين مستوى المعيشة». وأضاف أن هذه الخطوة تضمن ألا تعدد اسم للبنك ويبدأ رأس المال بسبع مليم، والذي يمكن جمعه من خلال مساهمات من الحكومة، المنظمات غير الحكومية، رجال الأعمال، والتمويل

الاجتماعي وحماية المنتج المحلي، مع أهمية تفعيل دور صندوق إرضاء الفلاحين في وزارة الزراعة وإعادة إحياء دور المصرف الزراعي في دعم المشاريع الزراعية ومشاريع الصناعات الغذائية، وضبط الإنفاق العام من أجل ضمان الاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة.

## ● بغداد، حسين شبيب

على غرار تجربة بنغلادش في إنشاء بنك غرامين أو ما يسمى ببنك الفقراء، دعا مختصون في الشأن الاقتصادي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى تأسيس العمل لدعم شريحة الفقراء عبر نافذة الائتمان. وتعد فكرة إنشاء هذا البنك إلى البنغلاديشي محمد يونس أحد أشهر الاقتصاديين والمصرفيين في العالم، الحاصل على جائزة نوبل للسلام، والذي يهدف إلى الحد من الفقر من خلال توفير فروض صغيرة للفقر من دون ضمانات، وقال المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء محمد صالح لـ«الصباح» إن تجربة بنغلادش حققت نجاحاً غير من شك للجانة لتفارق هذا البلد عبر نافذة توفير الائتمانية أو الفروض الصغيرة لشرائح المجتمع الفقيرة بغية تمويل المشاريع في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية

## مخاوف من تزايد معدلات البطالة بين الشباب



● مقر منظمة العمل الدولية في جنيف

## ● بغداد، الصباح

الشباب العاطلين عن العمل بلغ 64.9 مليوناً، وهو أدنى رقم منذ عام 2000. لكن الوضع يختلف من منطقة لأخرى. فعمالات منظمة العمل الدولية في الدول العربية، شرق آسيا، جنوب شرق آسيا، والمحيط الهادئ، لا تزال أعلى من مستويات عام 2019. وفي ما يخص التوظيف بعد جائحة كوفيد-19، أشار التقرير إلى أن الانتعاش العالمي لم يتحقق بشكل كامل، وأن التوظيف لا يزال يعاني عدم التعافي الكامل. وأكدت منظمة العمل الدولية أن الشباب في بعض المناطق خاصة الشباب، لا يستطيعون بالشكل الكامل من الانتعاش الاقتصادي. وأوضح المدير العام للمنظمة، جيلبير أوتغوبو، أن «عدم توفر وظائف لثقة ملايين الشباب

الشباب العاطلين عن العمل بلغ 64.9 مليوناً، وهو أدنى رقم منذ عام 2000. لكن الوضع يختلف من منطقة لأخرى. فعمالات منظمة العمل الدولية في الدول العربية، شرق آسيا، جنوب شرق آسيا، والمحيط الهادئ، لا تزال أعلى من مستويات عام 2019. وفي ما يخص التوظيف بعد جائحة كوفيد-19، أشار التقرير إلى أن الانتعاش العالمي لم يتحقق بشكل كامل، وأن التوظيف لا يزال يعاني عدم التعافي الكامل. وأكدت منظمة العمل الدولية أن الشباب في بعض المناطق خاصة الشباب، لا يستطيعون بالشكل الكامل من الانتعاش الاقتصادي. وأوضح المدير العام للمنظمة، جيلبير أوتغوبو، أن «عدم توفر وظائف لثقة ملايين الشباب

## إرشادات لزارتي أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

**الالتزام بالمواعيد**  
مع التكاثر والخدمة والملتقيات

**عدم التعامل** مع الأبخار الكاذبة والشباب الألبية

**الإخبار الفوري عن** أي معارضة أو حالة من حالات التنمر أو سوء معاملة

**عدم تناول الشرية** والأطعمة من سيارات أو موائد غير مخصصة

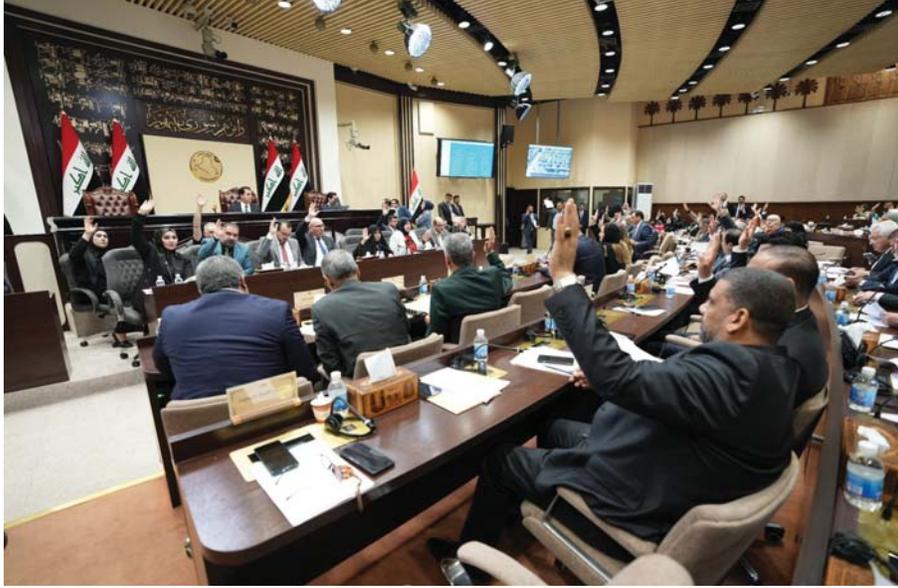
**الالتزام بالتمتع** راحة، بالظن المحصنة للزارتين حمرا

**التقليل من حمل الخلاب** والأغراض الزائدة

**الابتعاد عن أي جسم غريب** وعدم الاقتراب منه



## تعديل قانون الأحوال الشخصية بين التشريعات والشائعات



● كثير من المعارضين لم يقرأوا التعديلات المقروضة على مجلس النواب

يحاول حسان أن يجد كل معلومة تتعلق بتعديل قانون الأحوال الشخصية العراقي المعمول به منذ عام 1959، فمواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الاخبارية تقص يا لآلاف الآراء حول هذه القضية، إذ وجد المعارض كما المؤيد وما بينهما، بينما وجد القانونيين والمشرعين وأراهم، الذين يرون أن هذه القوانين منضمة وموزونة، لتحتل مؤخرًا بقراءتها تحت قبة البرلمان.

### ● نافع الناجي

وأعاد البرلمان العراقي القانون لمنصات المناقشة، بغية قراءته والتصويت عليه، بعد فترات واستبدالها بأخرى، لكن ما هي الفترات التي يبرأ تعديلها والتي تسببت بلغم كبير؟

### ● تلبية وتحرير الحقائق

رجل الدين الشيخ راضي الزهيري، يلت إلى أن المتبع للأخبار من الفضائيات ومسائل التواصل الاجتماعي، يرى أن هناك تشويهاً متعمداً أو ساذجاً لشروط تعديل قانون الأحوال الشخصية، وللأسف فهذا التشويه هو للتلاعب بعقول الناس غير المطلعين على خلفيات الأمور وحقائقها. ويضيف من الغريب أن تجد هؤلاء أنفسهم الذين يطالبون بمساواة الرجل بالمرأة، ودعاة الحريات التي تتعارض بعضها تعارضاً قطعياً، مع أحكام الشريعة الإسلامية وغيرها. وعن التناقضات بين فترات القانون وأصغر رفض التعديلات، أوضح الشيخ الزهيري يدعون أن هناك إجباراً للفتيات على الزواج دون التسع سنوات، والحقيقة أن القانون يسجل العقد لذوات هذه السن من أجل ضمان حقوقهن، مشتماً موافقة الولي، ولا يوجد إجبار في الموضوع، وكذلك إيداع منع النساء من من الإرت، وهذا غير صحيح لأن الزوجية يشرع الله، لا ترت من الأرض لكنها ترت ما عليها، من زرع وبناء ومعدات وما شابه. ويختصص حجب الشفافة عن

الزوجة، قال الزهيري تمنع الزوجة الناشز التي تخرج من بيت زوجها من دون أمر، أو تمتنع عن المعاشرة الزوجية، وأما باقي الحالات فحقها ثابت في الإنفاق.

### ● حذر وترهب

وعن سبب الامتناع الذي سجلته الأوساط الثيائية والسياسية أيضاً الشعبية على مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية، أوضح الخير القانوني والكاظم يحيى محمود بقوله هذا التعديل على قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، كان عبارة عن مسودة منذ أكثر من دورتين، وهذه هي الدورة الثالثة التي تسمى مناقشتها وسجل محل خلاف ونقاش من أغلبية أعضاء مجلس النواب ومن الشارع العراقي، وأضاف قسم من الشارع العراقي من المعارضين، خرجوا بتظاهرات يحاولون ويضغظون على نوابهم من أجل إقرار هذا القانون، والتمنع في المنطقة الرخوة وهي المرأة ذهبت بتظاهرات نسائية معارضة مطالبة بالبقاء على المادة 57 في قانون الأحوال الشخصية، ولا يزال الحذر والترهب سيد المشهد. وزاد محمود حقيقة التعديل الذي طالب به مجلس النواب وأغلبية المتظاهرين، كان يقتصر على بعض النقاط، وجرى تعديله وإرجاعه إلى نصح الأصلي، حيث كان النص الأصلي خلاف النص الموجود حالياً، لافتاً إلى أن النص الحالي أقر بأن تكون مدة 10 سنوات، في حين النص الأصلي كان 7 سنوات، ولكن قرار مجلس قيادة الثورة



● المرأة العراقية تسعى إلى أخذ مكانتها التي تستحقها

وضعت في المادة الثانية التي نست على إلغاء الفقرة الخامسة من المادة العاشرة من القانون الحالي، لتحل محلها فقرة تنص على تصديق عقود الزواج التي يبرمها الأفراد المحاولة خارج المحاكم، وتصنيف داخل المحاكم حصراً، وإعطاء سلطة لرجال الدين بإبرام عقود الزواج، ما يتيح زواج القاصرات بكل سلامة، حسب تعبيرها، دون أن تبين مدى إلزام هذه الفقرة أولياء الأمور بتزويج بناتهم من عدمه.

لكن ما الهدف من هذه التعديلات وما مخاطرها؟ يجيب الحقوقي ناعق صاحب، بالقول بالوقوف قليلاً عند هذه التعديلات والتعمير بها جيداً، نرى أنها ليست تعديلات، بل هي عملية نكس لقانون الأحوال الشخصية بالكامل، واستبداله بمدرسة يكتبها رجال دين وليس خبراء قانون، ويحذر صاحب من إقرار هذه التعديلات أو الخشي بها، لكونها ستلحق ضرراً بالغا في كيان المجتمع والأسرة العراقية تحديداً، حسب وصفه.

### ● الشريعة والتشريع

بدورها أقرت الباحثة الاجتماعية لمياء مهدي عبد العال، بأن القانون دائماً يعتمد في أساسياته بالرجوع إلى الشريعة الإسلامية، وتقول لم تب الشريعة السجعا، عن القوانين التي فأغلبية مصادر التشريع كانت للدين الإسلامي والكتب السماوية. واستدركت لكن التعديلات التي تطرا على الواقع الحالي، يمكن أن تكون بها إشكالات من ضمن التشريع تضرب مصالح الناس. وأشارت عبد العال إلى أن هناك قوانين تعد مواكبة لتطور ولحالة التي يشهدها البلد أو التي تتطلبها المشغيرات، وهذا التعديل آراء مواكبة لهذه المرحلة التي نعيشها والتي تشهد آلاف حالات الملاق شهرياً في عموم البلاد في طولها وعرضها، حسب تعبيرها.

وأخيراً، فتمة الكثير من المواد التي هي محل جدل حول تعديل هذه المادة، تتضمن بعض الجنيات القانونية التي تحذر منها الأوساط الثيائية والسياسية في مقترح هذا القانون، مثل سلب حق المرأة بحضانة طفلها ومنحتها إلى الأب، بل ومنحه إلى أوليائه كأجد والجد، إذا كان الأب غير موجود، كذلك تنامي الدعوات لتشريع أو سن قانون الأسرة لوقف ظاهرة العنف تجاه النساء والأطفال وهو قانون أكثر أهمية للمجتمع بحسب بعض فقهاء القانون.

للتفريق بينهما بما يتعلق بالحقوقي، وتشير جميل إلى أن التعديلات لم تتوقف عند هذا الحد فحسب، بل يتضمن القانون الجديد إدخال رجال الدين في قضايا الطع والتفريق، ويتجاهل حالات رفض الزوج عقد الزواج وفقاً للمدارس الفقهية لكلا المذاهب، بينما القانون المعمول به حالياً في العراق يمنع عقد القران والتفريق وفقاً للقوانين لا بحسب الطوائف أو الأديان.

### ● شرع الله وحكمه المادل

أما طالب العلوم الفقهية في حوزة التجف المشرفة مرتضى مزر، فيرد على شبهة حق الرجل في التزوج خارج المحكمة، ويقول نعم هو شرع الله عز وجل، وحسب هذا الحق أيام الدكتور مخلوع، والطلعن بهذه الجزئية في طعن بشرع الله وشريعته الإسلامية (لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً)، فهل تسلم بجزء من الشريعة وتطمعن بالباقي؟ هذا لا يجوز. ويضيف مزر نحن كعشر أممورون بطاعة الله ورسوله، وإنه لا يؤمن الإنسان ما لم يفوض أمره لله ويطيعه فهو الحاكم المادل الذي خلقنا ويرانا، ويعلم ما تويوس به نفوسنا، مشيراً إلى أن من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون، الذين يحكمون ويعملون بغير ما أنزل الله تعالى. الفقرة الخامسة وزواج القاصرات ترى الناشطة المدنية غيداء حميد، أن هناك قبلة موفوتة في تعديلات القانون (بحسب المعارضين)، قد

المحل في 1987 عدل هذه الفقرة وجعلها 10 سنوات.

وتضيف كذلك القانون المعمول به حالياً ينص على أن يكون التفريق المقترح يوصي بأن يتم التفريق وفقاً للمذهب، لكن القانون المدني، وفي حال لم يكن للزوجة مذهب فقهي المحكمة تعتمد على مذهب الزوج

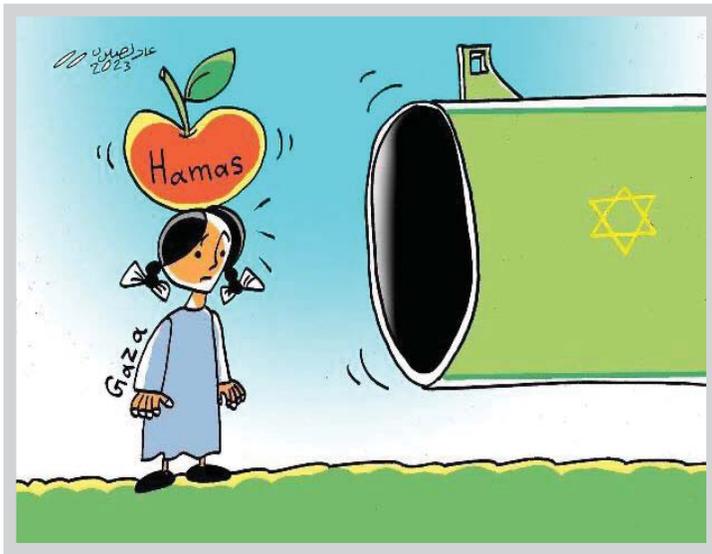
### ● أحكام وقوانين

يقول الناشطة المدنية رجا جميل في قانون الأحوال المدنية المعمول به حالياً، يحق للأب حضانة الولد وتربيته بعد التفريق، ولا تسقط حضانة الأم المطلقة، غير أن التعديل

● القانون المعمول به حالياً ينص على أن يكون التفريق وفقاً للقانون المدني، لكن التعديل المقترح يوصي بأن يتم التفريق وفقاً للمذهب وحسب اختيار الزوجين



● الشرائع السماوية تكفل بناء أسرة سليمة



• كاريكاتير: عادل صبري

### الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي 'الصباح'

للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

## تداعيات طوفان الأقصى على مشاريع التطبيع

### • أدجاسم يونس الحريري

نفض الصهاينة يوم السبت الموافق 7 تشرين الأول أكتوبر 2023 على هجوم كاسح من قبل أبطال المقاومة الفلسطينية (حركة حماس)، حيث أنهالت الرشقات الصاروخية وبمهبها عمليات إنزال في الأراضي الفلسطينية المحتلة أزعجت العدو الصهيوني ومؤسساته العسكرية والأمنية والاستخبارية، وحطمت الغنويات وسقط دهاء الصهاينة بعد أن باعهم مقاتلو حماس وهربوا مذعورين من هذه العملية النوعية من حيث التوقيت، والماكنات، والمهارات والقتال الصلب لرجال المقاومة بعد سنوات من الاستهداف المنهج للشعب العربي الفلسطيني وتهجره إلى النافي، وتوسيع عمليات الاستيطان للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والملاحقات لقيادات المقاومة الفلسطينية لتصفيتهم، واعتقال عناصر الحركات والفصائل الفلسطينية طواغيت السنوات الماضية، إلا أنهم فشلوا في طرد حركة المقاومة بعد الاعتقالات المنهجية والاعتداءات على الخطباء الفلسطينيين وتوبيد القدس ومحاولة محو الهوية العربية للأراضي الفلسطينية المحتلة عبر تغيير أسماء البلدات إلى أسماء صهيونية وإجبار المواطن الفلسطيني على التعامل بالعلمة الصهيونية (الشكل) والتكلم باللغة العبرية ووجه الهجوم المباشرة التي شنته حركة حماس ضد (إسرائيل)، انطلاقاً من فراعنة غزة ضربة للزعم الذي اكتسبه في الأشهر الماضية لسمي الأمريكي لإبرام اتفاق تطبيع بين الدولة العبرية والسعودية، وأعاد تركيز الأبطال على القضية الفلسطينية ويدفع الرئيس الأمريكي (جو بايدن) في اتجاه الاتفاق بين الرياض والدولة العبرية لما يشكك من مكعب دبلوماسي يعزز جمته للاتخابات الرئاسية في 2024. عرفة التطبيع المحتمل للعلاقات بين (إسرائيل) والسعودية ربما يكون من دوافع الهجوم الذي شنته حماس على (إسرائيل)، هذا ما صرح به أنطوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي، في إشارة واضحة لضربة التي وجهتها عملية (طوفان الأقصى) لسماعي التطبيع عن الرياض والدولة العبرية، وأضاف بلينكن في مقابلة مع شبكة (سي إن إن)، أن الولايات المتحدة لديها عدد يتقارب من مئة مئة أمريكيين في إسرائيل وتعمل على الواجب منها، وتقتضي اتفاقات التطبيع معارضة شديدة من الفصائل الفلسطينية مثل حماس، إضافة إلى كامل (محور المقاومة) الذي يضم إيران وحلفاءها في المنطقة وتظهر طهران، العدو الإسرائيلي للردود (إسرائيل)، إلى اتفاقات التطبيع هذه على أنها (مفنة في ظهر الفلسطينيين) وبعد التصعيد الإسرائيلي، ذكرت وزارة الخارجية السعودية بـ (تعديتها المتكررة من مخاطر انفجار الأوضاع نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وتكرار الاستفزازات المنهجية ضد ممتلكاته)، ويقدر الباحث السعودي (عزيم الغفيلان) أن موقف

## فصائح أولمبياد باريس.. ومستقبل ماكرون

### • سناء الوادي

إنسانية بدون عقل ولا راحة وتعريضهم لأقصى المعاملة والابتزازهم، كونهم لا يتمتعون بالحقوق كبقية العمال. ومن ذلك فإنه من غير المستغرب ما تبته وسائل الإعلام عن قصير هنا وفضيحة هناك، ثم عن سوء التنظيم وهذا ما سيمتلهه اليمين المتطرف الفرنسي أنجع الاستغلال لهاجمة الرئيس وسياسته، فمجرد الفشل في تنظيم النهر والذي كلف الدولة الفرنسية ملياراً وثمانمائة مليون يورو التصخم والتلوث الذي أصابته الموانئ الفرنسية من عيسى المسيع؟ ما هو الأمر الآن هل هو خطأ غير مقصود كما قالوا، لا أعتقد ذلك، فإن المتابع لشؤون الأسرة والقيم الجمعية في الشارة العجوز يدرك أن الأزمة الأخلاقية باتت الآن تطفو للسطح وتجلسية، فمن إباحة الإجهاد إلى الحرية الجنسية المثلية وما رمت إليه بوضوح افتتاحية المونديال من استضافة المثليين وتخليهم لبلادهم واحتضان الأطفال بطريقة غير لائقة، حيث يرمز ذلك لما يتبادى به البعض من حماية حرية ممارسة الجنس عن الأطفال.

إذا فرنسا تظهر كمدافع عن اللبانية "اللاهوتية" في ضد الفطرة البشرية مما سبق فإن الأولياد التي تعري عفايلاتها الآن سيكون سبباً في يد المعارضة الفرنسية واليمين المتطرف، وقد يكون سبباً للألحاحة بالرئيس الفرنسي.

وعد جاك شيراك أنه أحد رؤساء فرنسا ذات مرة الفرنسيين بأنهم مسيحيون في نهر السين قريباً لكنه لم يبق بهذا الوعد، وخرم الباريسيون من تهرهم الرابع ثلثة عام خلت بسبب مخطلطات الصرف الصحي الفاشلة والتي سببت بتلوث هذا النهر وحظر السياحة فيه. ما ذكرني بهذا الوعد الشهير اكي هو إعادة الكرة من الرئيس الحالي "إيمانويل ماكرون" وبعده باريس "أنا هي ديلغو" وذلك أثناء الحضرات لإستضافة الأولياد هذا الحدث الرياضي الأبرز عالمياً في دورته الثالثة والثلاثين، والتي بدأت بالتجهيز له في العام 2021 م لربما كانت نوعاً من التمرس السياسي خلف الرهان على نجاح الأولياد، لكن الراجح كان عكس اتجاه الأملات، وفي الحقيقة فإن الفضاخ المتلاحقة التي تحدثت فيه ومنذ انطلاق افتتاحيتها، طالتها الانتقادات وبشدة وبعد ذلك منها ما هو متعلق بالتجهيزات اللوجستية وأخرى متعلقة بالتنظيم الأمني وغيرها سأتى في ذكرها وفي هذا لا بد من العودة حتماً إلى اللحظات الأولى التي عملت فيها الدولة الفرنسية على إنشاء وتجهيز البنى التحتية الخاصة باستضافة الأولياد وبناء القبة الألبية، وفي تقرير صدر عن الكونغرس الرابطة العامة للعمل - وهي كبريات نقابات فرنسا - أنه جرى استغلال كبير للهيئات لغرض استغلال الأثر لأن الأثرية كانت غير مريحة، كل ذلك مترافق مع غياب

### كاتبه وإعلامية سورية

في الحقيقة فإن الفضاخ المتلاحقة التي تحدثت فيه ومنذ انطلاق افتتاحيتها، التي طالتها الانتقادات وبشدة وبعد ذلك منها ما هو متعلق بالتجهيزات اللوجستية وأخرى متعلقة بالتنظيم الأمني وغيرها سأتى في ذكرها

## المذبحة الإلكترونية

في ظل التطور الكبير الذي يشهده العالم على المستويين العلمي والتكنولوجي يبرز الذكاء الاصطناعي بوضوح الصيغة العلمية الأحدث والأهم والأخطر. والذكاء الاصطناعي باختصار هو الذكاء الذي تظهره الآلات والبرامج الإلكترونية بطريقة تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها. فهو شجرة لجهود حديثة استمرت عقوداً، سعى من خلالها الإنسان إلى (تصميم آلة تحاكيه)

على معلومات استخباراتية تعتمد على هذا النوع من البرامج. يقطن الفلسطينيون لاجرم اقترافه ولا تذبذب ارتكوبه وإنما الداتا مزروعة المشاعر هي التي أصدرت حكمها عليهم ففترت قلوبهم. هكذا يموت الفلسطينيون على مذبح الوطن، وهكذا تعاون الآلات والبشر على تدميرهم. القتل الإلكتروني هو أسوأ ما توصلت إليه البشرية في تاريخ الحروب، حيث يُقتل الإنسان على نوياها وأفكاره، ولا فرق بين أن يكون مديناً أو عسكرياً، فلا مكاناً أمناً في هذا الفضاء الإلكتروني البشع.

صاروخ ليتهي حياته برمشة عين. تخيل أن تعليقاً عابراً إلى منشور ما أو ضغطة إيجاب سريعة قد تؤدي بك إلى مستنك، أو ربما حوار مزاح مع أصدقاء في مجموعة ما سببته حياتك، هذا هو الوضع في غزة هكذا صار الفلسطينيون مختبراً لأسلحة الكروية وتقنيات رقمية يمتلكها أسوأ احتلال في التاريخ.

أثناء (الحضارة) الغربية هم الذين زدوا الكيان بهاء البرامج، وجامعاتهم هي التي تولمها لاختيارها على الفلسطينيين تحت ذريعة دراسة السلوك البشري. وبحسب التخصصين في شؤون الحرب فإن إسرائيل هتلت واعتقلت ما يقرب من عشرة فلسطيني بناءً

على غزة تستعمل إسرائيل الذكاء الاصطناعي لقتل المدنيين. يعتمد الكيان في هذا الأمر على كويون (داتا) يستجمعها من خلال النشاطات الإلكترونية للفلسطينيين، برسالتهم، تليفاتهم، منشوراتهم، إعجاباتهم ومشغور ما أو تعليق ما، كلامهم في المحكرويات الخاصة والعامه، متابعهم لحسابات معينة والتفاعل معها. ومن خلال هذه المؤشرات يستحدد (الداتا) هل أنت ضد إسرائيل أو لا فإذا حكمت هذه الداتا على شخص ما بأنه عندها يعني حكماً عليه بالإعدام، وسيتوجه له

• خالد حميد صبري

من أجل تيسير أعماله وحل مشكلاته، فالآلة بإمكانها بذل مزيد من العمل دون كلل أو ملل، لأنها بلا عاطفة ومشاعر، وهذا هو الفرق الجوهرى بين الذكاء البشرى والذكاء الاصطناعي، فالخبرات البشرية تتكون بشكل جزوى تدريجي مفرقة بالاعتماد على الحس، أما الذكاء الاصطناعي فتتكون داخل برامج البرمجة الكروية ودائرة لا تعرف الفرح أو الحزن.

كل هذا يبدو أمراً طبيعياً ولا غرابة فيه، حاله حال مختلف أنواع البرامج الإلكترونية الحديثة، لكن

## سياحة المؤتمرات

المؤتمر بمعناه البسيط، اجتماع لعدد من الأشخاص لمناقشة أمر ما، وهو بهذا المعنى يتشابه مع الاجتماع والملتقى والثورة والجلسة... لكن هذا المعنى له عدة أدوار تاريخية، اتسع في معناه الحقيقي، ليكون صناعة لها قواعدها البروتوكولية والدبلوماسية منذ مطلع القرن التاسع عشر وتحديدا مع مؤتمر فيينا، الذي نظم أوضاع أوروبا بعد نابليون.

### د. منتصر صباح الأشمخي الحسناوي \*

وتبع ذلك عدة مؤتمرات عالمية كمؤتمر جنيف 1864 ومؤتمر لاهاي 1899 الذي يعد أول مؤتمر عالمي يعقد بطرف بعيدة عن الحرب، ومع مطلع القرن العشرين، كان هناك نشاط كبير للمؤتمرات الدولية، التي اتخذت الطابع التجاري وغير الحكومي، لا سيما مع ظهور النقابات، التي لم تستمر طويلا إذ عم الركود العالم صناعة المؤتمرات، التي في 1915 إلى 1945 بسبب الحربين العالميتين، بعد ذلك توسعت إقامة المؤتمرات بشكل كبير مع تطور وسائل النقل وظهرت الشركات المتعددة الجنسيات وإنشاء المراكز المتخصصة لإقامة المؤتمرات بشكل متزايد في كثير من الدول ولا سيما المتقدمة منها.

مع مطلع القرن الحالي، الذي شهد ولا يزال قوة تطور وسائل التكنولوجيا والمولة، وظهر موضوع الاستدامة والبيئة، وكثير من التخصصات والفروع الجديدة. كان هناك تحول أساسي في صناعة المؤتمرات، تجاوزت أهداف الرئيس لموضوع المؤتمرات، سواء كان السياسي منها أو التجاري، أو الأكاديمي أو الثقافي، ليكون أحد أهم قطاعات السياحة المتنامية عالميا، التي تتسع الآف والملايين وصولا إلى مئات الألاف... ما شجع على إنشاء عدد من المراكز

الكبرى للمؤتمرات في كثير من الدول مع تشجيع إنشاء المدن المتخصصة لذلك، التي تحتوي على الفنادق والمطاعم بأقواسا ووسائل الترفيه والصناعات المحلية والسياحة المحلية وما يرتبط بها من تطوير للبنية التحتية التي تعمل بمجملها على إيجاد بيئة مناسبة ومتأهبة للمؤتمر السائح على الاستجمام والتسوق وتجعل منه بذات الوقت مصدر للترويج الإيجابي لسياحة، التي باتت موزدا مهما لكثير من دول العالم، بل أصبحت موزدا رئيسا لعدد من المدن المتطورة في هذا المجال كسنغافورة ولوغونبورغ.

ولا يقتصر الأمر على الجانب الاقتصادي رغم أهميته، فسياحة المجتمعات، وهي لغة صامتة للتسامح والألفة ونبتة خطاب الكراهية، لا سيما المؤتمرات عادة ما تجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة القادرين على التفاهم والانسجام، والسياحة المؤتمرات أبعاد سياسية ترمز من قوة البلد إن مهابتها وحضورها الدولي في العراق ومع الظروف، غير الاعتيادية، التي مر بها، لم يكن لهذا القطاع النسبة يسعده من الاهتمام، كبناء قصر المؤتمرات، وفسد الرشيد، المخصص له



### \* مدير عام دائرة قصر المؤتمرات

سياحة المؤتمرات في جانب مهم في تقارب المجتمعات، وهي لغة صامتة للتسامح والألفة ونبتة خطاب الكراهية، لا سيما أن المؤتمرات عادة ما تجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة القادرين على التفاهم والانسجام

## المواكب الحسينية وثقافة العمل التطوعي

### ياسين العطاوي

عادة، فإن أهم ما يميز تلك المواكب، هي ظاهرة العمل التطوعي الذي تبديه الناس على مختلف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية، والاجتماعية، والطبقية، سواء كان ذلك على مستوى تقديم الخدمات أو ما يقدم من طعام وشراب ومأوى للمشاركين بإحياء ذكرى عاشوراء وأربعينية الإمام الحسين عليه السلام، أو من خلال الألفة والانسجام التي تسود خلال هذه المناسبات بين مختلف الجنسيات والأعراق. ويبدو أن التطوع والأعمال التطوعية ذات توجه روحي في نظر أصحابها، وأجل وأعظم تلك الأعمال، ربما لارتباط هذا المفهوم بنظامية القيم والفهم الروحية السليمة في نفس الإنسان والأسرة والمجتمع لكن الذي يسهل شخصيته في هذا الشأن، هو أن العمل التطوعي بدأ ينتهي بانها، هذه المراسم والشعائر، وهذا يعني أن ثقافة العمل التطوعي داخل أوساط المجتمع لم تأخذ العير الكافي لتبليورها، كمفاهيم اجتماعية تتعامل معها المجتمع كتقافة عامة وباطن مستدامة، وهذا الأمر لا يعني تقاضى أو قصور في كينونة المجتمع، إنما منذ ذلك يعود إلى التراجع، سياسيا، واقتصادية، واجتماعية، بفعل الأزمات، والمسي، والحروب التي راقت هذا المجتمع إن ما خود التأكد عليه، هو تعميم تجربة العمل التطوعي في ذرى إيجاب هذه المناسبة والمناسبات المتعلقة بها، بل وجميع المناسبات الدينية والوطنية، التي تصاحبها مثل هذه المبادرات الإنسانية، والآ يقتصر الأمر على هذه المناسبات دون غيرها، فإن ظاهرة الأعمال الخيرية والعمل التطوعي تصب في المسار الصحيح، لتطوير وتعميق قيم التعاون بشتى أنواعه، وعلى الصعيات المنسية استعمال هذه الظاهرة لشر ثقافة العمل التطوعي بين الجميع، نظراً لأهمية هذا النوع من الخدمات في تطور المجتمعات في مختلف مجالات الحياة، على أن تتجدد هذه التجربة ثقافياً واجتماعياً وسلوكياً، وهنا نقف قليلاً لاستنباط الدروس والعبر من بعد أن أثبت نجاحها على كافة الأصعدة، وهي تجربة فريدة من نوعها، إذ لم تشهد أي تجربة في العالم، أن تحركت مثل هذه الخدمات المؤبنة وبقوت متعدد الطوعية وهذا التنظيم والكتابة، ومن قبل جهات معروفة بإمكانها الحدودة الأمر الآخر في دعوى إلى المؤسسات والجهات الرسمية، وغير الرسمية والمراكز البحثية والإعلامية المتخصصة بدعم العمل التطوعي، ونشر هذه الثقافة بين الناس.

ثقافة العمل التوعي من الثقافات المجتمعية، التي تسعى إلى ترسيخ قيم العطاء والإيثار والتكافل الاجتماعي، وتنمية روح المبادرة بين أوساط المجتمع الواحد، وبما أننا نعيش هذه الأيام عاشوراء، بكل ما تعنيه من قيم روحية، وإنسانية، واجتماعية، الأمر الذي نتج عنه الكثير من الأذنت المفاهيم والثقافات، التي أخذت تتجدد بين مختلف الأوساط الاجتماعية، وفي مقدمة تلك الثقافات برزت ثقافة العمل التطوعي في أيه صورها من خلال المواكب الحسينية، حيث تقدم المجمع من الشباب، ومن مختلف الأعمار والأجناس تقدم الخدمات وبرحابة صدر للزائرين القادمين من داخل البلاد وخارجها، وهي حالة غير مألوفة في جميع أنحاء العالم، إذ أننا نخطأ بتعمير الأعداد المؤبنة من الزائرين، والفترة الزمنية المحددة لهذه الزيارة، وكذلك البقعة الجغرافية التي تتحرك بها جموع الزائرين. ومع أن ثقافة العمل التطوعي منتشرة في الثقافات المستعدة، التي يفتقر إليها مجتمعنا، مقارنة مع المجتمعات الأخرى، إلا أن العمل التطوعي في المواكب الحسينية وما يقدم من خدمات في تلك المواكب، قد فاق جميع الخدمات التي تقدم في المناسبات الأخرى، حيث تتجلى قيم التسامح والإيثار والجدد في أعلى درجاتها، ولهذا يمكن اعتبار المواكب الحسينية، بكل ما تشهه من أبعاد روحية واجتماعية وإنسانية نموذجاً يتعدى به في تكريس وإشاعة ثقافة العمل التطوعي، ويعبداً عن الأجرء التجريدية التي تراقق المواكب الحسينية

على الأمل تقديم الدعم النفسي لأطفالهم، خاصة في حالات الطلاق، لضمان عدم تأثير تلك التجارب سلباً على حياتهم، يجب توفير المزيد من الدورات التعليمية للملح لتعزيز قدرتهم على التعامل مع مثل هذه الظروف.

تضمن منظمة من الأطفال والجمهور، ينبغي الصلحة في إجراء تعديلات قانونية تعلق بحضانة الأطفال ومعايير حمايتهم، يجب أن يركز القانون على تعزيز التصون بين الوالدين بدلاً من التصون العرصات، يقترح بعض الخبراء إنشاء مراكز لعلاج قضايا الطلاق تشمل الاستشارات الأسرية والمساعدة القانونية، كما أن وضع آليات فعالة للتعاامل مع حالات الأيون العاقين يمكن أن يساعد في تقليل تأثير الانفصال على الأطفال وحمايتهم من المخاطر المحتملة. ينبغي أن يعمل النظام القانوني كدرع يحمي الأبناء بدلاً من كونه مصدرًا للتزاغ.

## قانون الأحوال الشخصية الحالي ومشكلة الطلاق

أولاً، تفرض القوانين أن أحد الطرفين دائماً هو المخطئ، مما يفرض النزاع بين الزوجين كما أن الإجراءات القانونية تأخذ وقتاً طويلاً، مما يضع الأطفال في موقف صعب ويزيد من توترهم وقلقهم. إضافة إلى ذلك، فإن غموض المعايير القانونية المتعلقة بحضانة الأطفال والرعاية المالية يؤدي إلى نتائج غير متوقعة تترك آثاراً سلبية على الأطفال.

وتشير الدراسات إلى أن معدل الطلاق في المجتمع العربي في تزايد ملحوظ، حيث أصبح يتجاوز عدده حالات الزواج في العديد من البلدان.

يؤدي هذا إلى اندام الاستقرار الأسري، مما يؤثر بشكل كبير في الصحة النفسية للأطفال ونموهم الاجتماعي، يجب على المجتمع، بمشاركة أهل الحكومات، البحث في أسباب هذا الارتفاع ومعالجته بفعالية. قد تشمل الحلول تقديم خدمات استشارية للزواج وتنظيم

قضاء الطلاق من الموضوع المهمة التي تستحوذ على اهتمام المجتمعات العربية، نظراً لتأثيراتها المتعددة على جميع أفراد الأسرة، لا سيما الأطفال.

يتميز الأطفال الضحايا الرئيسيين في حالات الطلاق، حيث يعانون من تفكك الأسرة وقندان الاستقرار النفسي والاجتماعي، مما يؤثر سلباً في مستقبلهم، في هذا الإطار، يتطلب الأمر مراجعة القوانين المتعلقة بالطلاق، التي قد تعزل الأمهات أو الآباء العاقين مسؤولية كبيرة، متجاهلة الظروف المحيطة واحتياجات الأطفال.

لذا، يجب إعادة النظر في النصوص القانونية لضمان حماية مصلحة الأطفال بشكل أساسي.

يعاني القانون الحالي من العديد من المشكلات التي تجعل معالجة قضايا الطلاق معقدة وغير عادلة.

## التسقيط.. موهبة بخسة الثمن

أو المقروء أو المرئي، وهي قادرة بشكل كبير ومباشر على التأثير في المتابعين عن طريق إشاعة معلومات براء بها والشهير والنيل من فلان أو فلانة، حتى لو كانت الحقائق مما كتبت تماماً لهاذ الهجوم الإلكتروني ذي الأسلحة التذرة.

ويصل الأمر أحياناً إلى الشهادات الزور والكذب والظن بالباطل وآثاف روايات أبعاد ما تكون من الخيال، تشارك في تسج خيوطها مجموعة من الكومبارسية، أما الهدف (الناسي) من هذا، هو إسقاط الشخصية المعنوية وهدر السمعة والتكليل والحاصرة التي تؤدي إلى انهيار الضحية المقصودة وأسقاطها بالضربة القاضية. وكل هذا بلا شك مقابل مردود مادي لأفراد هذا الجيش أو وعد بمنصب أو ذك من الأفراد التي يسيل لها لعاب المرتزقة وغالباً ما تنشط خلايا هذه اللبنة الشبيهة أحياناً بالبحرية والدرج، عند اقترب موعد الانتخابات السياسية أو عند سماع شريبات أو تعبيرات هيكلية في هذه الأذرة أو تلك، فيصعب ويشكل مفاجن، صدق الأسنود عند اليوم، وترتفع شعارات تظاهرها لا يطاق

وعمل جرد شامل لملاقاته العاطفية من جهة بهدف النيل من سمعته، أو تسليط الضوء على عائلته وتصوير المرأة التي تشاركه حياته، من أنها غافرة في بحر من عمليات الجهورات، التي حصلت عليها من عمليات (( الختم )) التي يديرها زوجها من جهة أخرى، ولا تقف عمليات التسقيط المحسوبة هذه، عند حدود المال والسمعة، إنما تمتد لتدخل إلى قطاعات واعتقادات الشخص المحاط بدائرة الكائد هذه، فإن كان يوماً ما شيعياً على سبيل المثال، وقدر أفكاره واتجاهه، صارت هذه مثلية كبيرة تسجل في تاريخه وحاضره، تتصوره متأرجحاً بلا مبادئ، كذلك الحال لو كان إسلامياً أو متطرفاً أو مسلياً أو علمانياً أو ليبرالياً وكر بالتحول إلى قاعة أخرى، فإن مجسات المراقبة تجد في هذا التحول، سيلاً كميئاً تتغلغل من خلاله إلى تعديم الصورة المثالية التي اترسمت عنه سابقاً.

وكي تكفل الصورة، كان لا بد من تجنيد الجيش الإلكتروني، والتي لا تسلف وترد تحت مسمى الإعلام، وباعتبار أن هذه (الجيش) غالباً ما تعمل في الحقل السموع

أو التتمتر أو الفضائح، فالنتيجة واحدة وهي الجهاز الكامل على الشخصية المعنوية لمن يمارس عليه هذا الفعل، مع سبق الإصرار والترصد، وتحول بين عشية وضحاها، من إنسان ذي سمعة نقيية وأداء فاعل وحضور مؤثر، إلى شخص محاط بشبهات أخلاقية، فاعداً لأي تأثير على من حوله وفي دائرة عمله وحياته الاجتماعية. وبما أننا نتحدث عن قضية قاسمها المشترك هو (التأمر) على شخصية المستهدف المعنوية، كان لا بد من التمكن قبلاً في الأسلحة المستخدمة في هذه المعركة والكتيكات والمخطط المرسومة بدقة، فالأمر يتناول مسألة النزاع المالية وما هو متاح من معلومات عن أرسته وحساباته المصرفية والعقارات، التي يمتلكها وحجم الاستثمارات، وهي في الغالب كانت خاضعة لمصالح مشتركة، (كومشانت) ونسب أرباح، تضاربت كلها في ما بينها، فراح الشريك يطمئن بشريكه ويكبله في شتى الاهتمامات، البند الثاني من نظرية (المؤامرة) هذه، هي المرأة وكما قلنا نابليون بوناپرت، فشتن عن المرأة، والمقصود هنا هو التخصص والبحث عن ماضي المستهدف

وبعض النظر عن المسلمات، مثل التسقيط

وتشمل بين الأونة والأخرى، قضية الانتقاص والتكليل بشدة، من شخصيات معروفة سواء من أهل مناهج في الساحة السياسية، أم الإعلامية، أم الفنية، وتعد هذه المجالات الثلاث، الأكثر انتشاراً وتسليطاً للضوء عليها.

وبعض النظر عن المسلمات، مثل التسقيط



### سوسن الجزائوي

تتشمل بين الأونة والأخرى، قضية الانتقاص والتكليل بشدة، من شخصيات معروفة سواء من أهل مناهج في الساحة السياسية، أم الإعلامية، أم الفنية، وتعد هذه المجالات الثلاث، الأكثر انتشاراً وتسليطاً للضوء عليها.



## وجوه فؤاد دحدوح المجبولة بالانتظار

• أحمد عساف

الأثني الطابع بالتعبيرية، والمسكون بهواجس وإرهاصات، عبر رموز تبدو وكأنها فتايل شاحبة في زمن انتظار حزين في عمة أرسفة الحياة، حيث الوجوه المحتظة بالوجوه والقهج والحنن الخصب كحالة متفردة، وفي الكثير منها ثمة وجوه ودوح السير في طريق الأمل وتسمو للفرح المرجى وكثير من المحبة المتابع لتجربة الفنان فؤاد دحدوح يعرف أن وجوه شخصيات لوحاته، في كليتها ومعظمها مجبولة بالحنن، وبمسوسة الانتظار وقهر السنين، لاسيما التي مرت عليها سنوات الحرب، فهي وجوه مزخمة بحلاوة لطي الانتظار المر على مفترق الحنين. ولد الفنان الدكتور فؤاد دحدوح في دمشق 1956 تخرج في كلية الفنون الجميلة بدمشق قسم النحت عام 1981، ونال دبلوم المدرسة الوطنية العليا في فرنسا عام 1984، وماستير المدرسة الوطنية العليا في بولونيا عام 1987 ودكتوراه في مجال الأيدية قسم العلوم الإنسانية في بولونيا عام 1993.

من الأشكال والحالات والأشوان، قدمها دحدوح بأسلوب تعبيري يمتزج بنكهة انطباعية، استعمل فيها اختزال روحانية توحدت تماماً مع حالات إنسانية ووجدانية متنوعة. وفي هذا المعرض وجدنا إلى جانب هذه الجدارية ثمانية لوحات، متفاوتة الأحجام لم تحمل عناوين كما درجت العادة، بل تركها الفنان هي التي تجلّد ذاتها عناوينها عند تلقئها. لعل اللافت هنا أن نجد، تلك الحالة التي تدعو لإشراك المتلقي بذائقته البصرية والمعرفة والإنسانية، لأن يكون شريكاً للفنان في وضع عناوين الأعمال، وهو ما يثبت أن المتلقي الذكي شريك المبدع في أي جنس إبداعي. المرأة كانت هي المحور الأساس، والتممة التي شكّلت توام روح وبنیان النتم واللحم العروسة، فيها من الاشتغال الكثير على نبض اللون وتدرجاته وتداخلاته وانسجامه مع فكر ومضمون اللوحة، وروح الوجه



أجمل مكتوب غرام. اللوحة الكبيرة، هي حالة تعبيرية تم رسمها عبر خمسة أجزاء في بدء تكوينها الأولي، وفي عرضها النهائي، ولكنها تبدو في توام متلاصقة مشغولة بكثير من التعب والشغف، ومن الهارموني اللوني الذي يتناغم مع ذاته بكثير من التوازن من دون الوقوع في متاهة السطح الكبير وعلى الرغم من كبر حجم هذه اللوحة، تمكن بل نجح دحدوح في أن يخلق جدارية متوازنة، تستوقفك طويلاً أمام قنيتها وابتكارها الدهش في زمن تكاد تفقد فيه الدهشة. قد يبدو هنا وهناك ثمة إتيام لوني ونهجه ما في اللوحة، لكن عند العوض عموماً نجد ارتداداً إيجابياً للوجه تجاه اللون، لتعود إلى إيقاع تكوينها ونهايتها ومقولاتها، وفي فترات أخرى يتناظر قبلاً ليعود ويتسجم بكثير من الحب ثانياً. العمل ككاد يكون ملحمة سورية، هو مزجهم بشخصيات طفن عليها حضور المرأة في العديد

شكل معرض التشكيل، د فؤاد دحدوح الذي افتتح مؤخراً في المركز الوطني للفنون البصرية في دمشق حديثاً هنياً وطاقياً بارزاً. ضح المعرض تسع لوحات، ثمانية منها متفاوتة الأحجام، والتاسعة كبيرة شكّلت العمود الفقري للمعرض التميز. وعن لوحته الجدارية قال عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق الفنان فؤاد دحدوح اللوحة هي جدارية، حجمها سيعة أمتار ونصف المتر، نفذها بخمسة أجزاء ليتم نقلها بسهولة من مكان إلى آخر، أما فكرة العمل فقد استوحيتها من عوطة دمشق أيام زمان حين كانت السعادة والبهجة تغمر قلوب الناس، فينبون مقوساً للفرح والحيور في العوطة بعد سنوات الحرب القاسية والهجينة التي مرت على سورية، حاولت قدر المستطاع توظيف آسوان زاهية على وجه الخصوص في هذه اللوحة، في محاولة مئى لإعادة ولو القليل من



• المرأة هي المحور الأساس والتممة التي شكّلت توام روح وبنیان أعمال دحدوح

## سلا القصب.. عشق تراثي

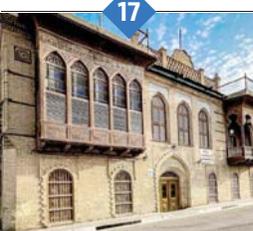
ما بين الحين والآخر يقوم عبد الرحمن سعد، بجمع سيقان وأعواد القصب المنتشرة حول مساكن مدينته الريفية الصغيرة الواقعة على ضفة الفرات في بابل، لينظفها وينظفها فتكون جاهزة لصنع السلال بين الشجار والتخيل والتين والرمان. يمارس سعد عمله الذي توارثه من آياه وأجداده جيلاً بعد جيل، فهذا العمل بالنسبة له هو العيل الذي يربطه بالده وبذكريات طفولته، ويقول «تعلمت هذا العمل من والدي فقد كنت أراقفه وأنا صغير، إلى البسبان وكنت أراقبه عن كلب وهو يعمل، وحينما كبرت قليلاً قام بتعليمي بشكل جيد على صنع السلال بأحجام مختلفة».



23

## بيوت صديقة للبيئة

ظلت البيوت التراثية العربية والإسلامية عامل جذب للباحثين ومن الذين يبحثون عن الأصالة في التراث إذ بنيت تلك البيوت على وفق أشكال ومضامين هندسية معمارية تتجج السكن المرهج منذ قرون خلت، فضلاً عن روعة التصميم وجمالته المظهر. وقد حرص البنائون في تلك العشب الزمنية أن يضيفوا جمالية الهندسية ويمتصوا البيوت العربية هوية متفردة عرّفت بها، حتى غدت مصدر إعجاب ونوعاً من الفنون الجمالية وسجلت الدكتوراه صفاً لظني اختصاصات جماليات التصميم في السن والعمارة من جامعة بابل حضروا فعلاً في مجال البحث عن جمالية العمارة العربية الإسلامية بكتاب عنوانه «البيوت التراثية العربية» بحث فيه عن أصالة تلك البيوت وجماليتها وأبعادها البيئية وقالت لظني في حواز معها، إن «البيوت التراثية العربية تشكل نقطة مهمة في التصاميم المعمارية المدنية التي ظهرت بصورة واسعة في العصور العربية والإسلامية».



17

## حقيبة فلسطين مفقودة

أوراق عريقة في حقيبة منسوبة على مقعد طائفة هو كتاب مذكرات أو جزء من يوميات لكاتبة عريقة شامية صدر عن دار العزّاب بدمشق في 165 صفحة من القطع المتوسط، وضّح بين يديه 31 ورقة، كما أسستها الكاتبة العراقية المغتربة فلسطين رحيم الجاسبي، والوفقة هنا تعني حكاية، أو موقفاً، أو ذكرى، أو قصة. وهذه الأوراق هي أجمل ما قرأت منذ سنوات طويلة، فليست بالأخ ولا أزجج لكتاب وكاتبة لا يعرفها إلا من خلال هذا الكتاب، فحسب، لكن هو شعور تملكني بعد القراءة الأولى لهذه المدونة السردية الجميلة.

16

# الشخصية الثانوية الساندة دالا روثايباً

تخضع صفة "الساندة" للملحة والشخصية الثانوية إلى إضاح فكرة فهادية الإسناد التي تقرب فيها الشخصية الثانوية في الرواية كثيراً من دائرة الشخصية الرئيسية، لأن فعل السند لا بد أن يتمتع بدرجة مهمة من القرب كي يتمكن من القيام بمهمته على الصيغة المناسبة، ومن هنا نعلم أن هذا النوع من الشخصية الثانوية لا بد أن تكون له علاقة وطيدة على نحو من الأنحاء بالشخصية الرئيسية، وهو ما يرسخها لتقوم بهذا الدور في رفد الشخصية الرئيسية بعلامة محددة تسم جوهراً تشكيلها.

### محمد صابر عبيد

وتعمل على توجيه مسار سردي لها يدعم حضورها في مقام واحد أو أكثر؛ أو مقصوداً، كبيراً أو صغيراً، واضحاً أو خفياً، والأمر المهم في هذا السياق ما للرواية، في أنموذجها التقائي التشكيلي وتلكها الثانوي الساندة. وبهذا المعنى تتشكل الشخصية الثانوية ذات النوع الساندة بطريقة خاصة يكون لها دور أكيد في التفاعل مع الشخصية الرئيسية التي يدور حولها الحراك السردي؛ وتسمى الإجراءات السردية كلها في النهاية إلى خدمة هذه الشخصية ليبلغ الغرض من الفعنة والجمالية والثقافية التي تشتمل عليها الرواية.



لطيفية الديلمي عشاق وفوتوغراف وآرتمة

تبرز في مطلع الرواية شخصية عابثاً ما يوصفها شخصية ساندة أشارت انتباه نهمي ويقدمها الراوي كإي على هذا النحو، إلى جانبها حتى أحرع الشعر يلعب الورق مع الكومبيوتر ويضع على أذنيه سماعة الموسيقى، يلعب بجرعة عالية، يتبسّم ابتسامة مائة من نغمته عيانه المعسلتان لعله كان يكتف من نغمته ويتحدى قدراته بقدرات الآخر الغشاش المنيق من أعماقه، ابتمت للفترة أن يغش المرء مع نفسه، يقدم نفسه، ويفرح بفضول مشربوش توطأ عليه مع قرينه الغشاش.

يشعر من الصفات الشخصية أثارت انبهاراً نهمي دعماً إلى مرافقه من كتب؛ بعين صوته خيالها وكأنه يروم إتيان صوته عميقاً في ذاكرة السرد، ومفهوم الإسناد قد يأخذ شكلاً سايكولوجياً يعين من أسئلة معينة تدرج في ضياء الرجاء، أو التمتي أو الجلم، وربما تعجز جملة ابتمت للفترة عن مستوي من الإشغال يفوق المألوفة المجردة على النحو الذي دعماً إلى أن هذه الشخصية ساندة.

يمكن أن تكون أفعال الإسناد التي تقوم بها الشخصية الساندة للشخصية الرئيسية ذات طبيعة نفسية في لحظة معينة خاطفة، إذ على الرغم من أن هذه الصورة السردية لهذه الشخصية كانت وصيفة من أكثر من زاوية، غير أنها وفرت للشخصية الرئيسية فرصة عابرة لكنها جوهرياً تمثت فيها

فيه حضور الشخصية الثانوية الساندة على هذا النحو، شابة شفراء على معدة معدمين تزاوج رفيقها وتقبله، تهمس في آذنه وتعيث بشعره وهو مستسلم لما عابها، تضع رأسها على صدره وتنام، يغطيها بمعقلته في باقة الفراش، يمتسك صدرها وذراعها وتنام في فردوسها الدافئ...

يقع هذا المشهد في السياق السردي نفسه مشهد لاحق يتوازي على نحو أكيد وفعال مع المشهد السابق في حضور لافت، فتظهر شخصية ثانوية ساندة أخرى كي تصف حلقات جديدة لموقف الشخصية الرئيسية؛ وتدعم حاله السردية من وجهة نظر إضافية ذات طابع نفسي قد لا يبرز على النحو المطلوب في شاشة السرد، السيدة المسنة يشعرها القصور المصوب بالبين الفضي كانت تصل أجعية الكلمات المتقاطعة في الصيغة وتلقي بلحظ الفلسفة الخاص بالفيلسوف (سيبوزيا) الفرق الجديدة في سلة المهملات ويتبسّم لنفسها ثم تفرح بكرة شكولاتة مفرد من حقيبتها وتضمها، القش الأحمر الشعر يضحك ويضرب هيفه يده على المقعد الأمامي، فإذ في العمة، غنر، وفان شاء أن يصعد فوزه يرح زائنت كلمته.

بوصفها احساساً مختلفاً في طرف نفسية مهم لها، جعلها تؤكد بشكل من الأشكال انتماءها إلى هذا الجزء السردي التي حصلت فيه القطعة الحكائيّة المصدر.

يتوافق المشهد السردي السابق مع مشهد الشخصية الثانوية الساندة على مستوى قوة اللفظية المتكففة على مستوى قوة الدعم النفسي للشخصية الرئيسية، بما يؤكد الحضور اللافت في صعيد الوصف والتشكيل لتفاصيل هذه الشخصية وهي تتجلى في نطاق حدث سردي مختصر، تتكفّف فيه الرواية الشخصية وهي تتجلى في نطاق حدث سردي مختصر، تتكفّف فيه الرواية الشخصية الثانوية سبباً في إشاعة جوهر الشخصية الثانوية الساندة، من الراحة لدى الشخصية الرئيسية، وبما يعكس المكان والزمن السرديين بغير من الحضور والتفاعل والتشكيك، للوصول إلى فضاء سردي رجب يتعالم

## التداخل السري في العذوبة والعذاب

يعدّ أدب السيرة واحداً من الفنون السردية التي استأثرت منذ القدم باهتمام العديد من الأدباء والمفكرين والساسة بسبب من قرب هذا الفن من التجارب الحياتية لكاتبها الذي يجد في تفاصيل حياته الماضية مادة أدبية واجتماعية وسياسية وفكرية شكّلت وكونت جوانب شخصيته لأنه الأقرب إليها من غيره، كما ويجدها جذرية بالتصريح والكشف عنها، على أن من أهم خصائص من السيرة هو استخدام المعلومات الحقيقية والوثائق والمصادر الأصلية في إعداد السيرة الذاتية،



انقلاب شباط عام 1963

وعد الله النجار

السيرة لا يبدو ضعيفاً ومستنداً للعطف وأدبياً أمام الطغاة حين أصغر وعد الله طالباً من أبيه الأبحوال تقبيل يد مدير السجن مقابل الانحياز بوعده الله ومسامحته على موقفه حين أضرب من الطعام احتجاجاً على ما يفعله مدير السجن من سرقة مخصصات طعام السجناء (اعتنى أبي بريد تقبيل يد المدير حتى يكسب وقده، رآه وعد الله فخطأ بي.

وعد الله الذي وقت إقامته في 28/8/1964، إذ وجد السارد في هذه الجزئية من سيرة حياة شقيقه محسوراً مركزياً يمثّل ويعكس شخصية الشهيد وعد الله التضاليمية التي وقتت بحزم ضد النظام الجائر الذي جاءه إثر انقلاب شباط/1963، إذ إن الإنسان الراضع بفضيلته ومعتقده السياسي الحزبي الذي تعرض من أجله إلى شتى صنوف الملاحقة والسجن من قبل أجهزة الأمن والقضاء المزيّف الذي حكم عليه أخيراً بالإعدام الذي استقبله برياطة جاش وأصرار على الجهر بصواب معتقده وإيمانه بفضيلته التي وجدها السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الشعب العراقي من عوامل القهر والاستغلال، والتحرير القريب جداً على مقربة من الأهداف التضاليمية والوطنية التي جعلته رمزاً وملاً أعلى في التزام الكفيل والوطني والاجتماعي، على مستوى ضلوع تلك المواقف في نشأة كاتب السيرة متأخراً بمكونات شخصية شقيقة وأسماها، الدروس العشرين من السيرة الشخصية للشهيد، تلك الدروس قد أسهمت في تكوين شخصية كاتب السيرة الذي لم يكن جدياً وهو سارد سيرة شقيقة، وأما كان متحارباً إلى مواقف شقيقه التي وجدها سامة وصحيحة يفعل ما كان يقوم به الشهيد من أفعال وطنية وإنسانية مساندة انعمت على سلوكة الاجتماعي والعائلي والوطني والأخلاقي لتحويل تلك الأفعال إلى إيقينات تمكن الأثر المتطابق بين المعتقد والسلوك.

وعد الله الذي وقت إقامته في 28/8/1964، إذ وجد السارد في هذه الجزئية من سيرة حياة شقيقه محسوراً مركزياً يمثّل ويعكس شخصية الشهيد وعد الله التضاليمية التي وقتت بحزم ضد النظام الجائر الذي جاءه إثر انقلاب شباط/1963، إذ إن الإنسان الراضع بفضيلته ومعتقده السياسي الحزبي الذي تعرض من أجله إلى شتى صنوف الملاحقة والسجن من قبل أجهزة الأمن والقضاء المزيّف الذي حكم عليه أخيراً بالإعدام الذي استقبله برياطة جاش وأصرار على الجهر بصواب معتقده وإيمانه بفضيلته التي وجدها السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الشعب العراقي من عوامل القهر والاستغلال، والتحرير القريب جداً على مقربة من الأهداف التضاليمية والوطنية التي جعلته رمزاً وملاً أعلى في التزام الكفيل والوطني والاجتماعي، على مستوى ضلوع تلك المواقف في نشأة كاتب السيرة متأخراً بمكونات شخصية شقيقة وأسماها، الدروس العشرين من السيرة الشخصية للشهيد، تلك الدروس قد أسهمت في تكوين شخصية كاتب السيرة الذي لم يكن جدياً وهو سارد سيرة شقيقة، وأما كان متحارباً إلى مواقف شقيقه التي وجدها سامة وصحيحة يفعل ما كان يقوم به الشهيد من أفعال وطنية وإنسانية مساندة انعمت على سلوكة الاجتماعي والعائلي والوطني والأخلاقي لتحويل تلك الأفعال إلى إيقينات تمكن الأثر المتطابق بين المعتقد والسلوك.

فإن هناك نوعاً آخر من السيرة وهو السيرة الموضوعية التي تركز على الجوانب الموضوعية المؤرخة لحياة شخص ما، بدلاً من التركيز على الجوانب الشخصية والدائية لكاتب هذه السيرة، وهي تعتمد أيضاً على الوثائق والمصادر التاريخية الموثوقة، بدلاً من الاعتماد على ذكريات الشخص أو وجهة نظره الشخصية، وهي تقدم سرداً موضوعياً وقيماً للأحداث والمعلومات المتعلقة بحياة الشخص موضوع السيرة بشكل حيادي ومن دون تحيز، وهذا يعني ضرورة توفر مبدأ الصدق في كتابة هذه السيرة، ووفق المنظومة البنائية الساندة للسيرة بوصفها الذاتية والموضوعية توصل القاص حسب الله يحيى إلى استنباط عرض سردياً استلهمها في كتابه الجديد دروس في العذاب والمعدية تحت عنوان تجسيمي وهو "سيرة" الصادر عن مطبوعات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين.



حبيب الله يحيى، دروس

السيرة لا يبدو ضعيفاً ومستنداً للعطف وأدبياً أمام الطغاة حين أصغر وعد الله طالباً من أبيه الأبحوال تقبيل يد مدير السجن مقابل الانحياز بوعده الله ومسامحته على موقفه حين أضرب من الطعام احتجاجاً على ما يفعله مدير السجن من سرقة مخصصات طعام السجناء (اعتنى أبي بريد تقبيل يد المدير حتى يكسب وقده، رآه وعد الله فخطأ بي.

تلك الدروس قد أسهمت في تكوين شخصية كاتب السيرة الذي لم يكن جدياً وهو سارد سيرة شقيقة، وأما كان متحارباً إلى مواقف شقيقه التي وجدها سامة وصحيحة يفعل ما كان يقوم به الشهيد من أفعال وطنية وإنسانية مساندة انعمت على سلوكة الاجتماعي والعائلي والوطني والأخلاقي لتحويل تلك الأفعال إلى إيقينات تمكن الأثر المتطابق بين المعتقد والسلوك.

تلك الدروس قد أسهمت في تكوين شخصية كاتب السيرة الذي لم يكن جدياً وهو سارد سيرة شقيقة، وأما كان متحارباً إلى مواقف شقيقه التي وجدها سامة وصحيحة يفعل ما كان يقوم به الشهيد من أفعال وطنية وإنسانية مساندة انعمت على سلوكة الاجتماعي والعائلي والوطني والأخلاقي لتحويل تلك الأفعال إلى إيقينات تمكن الأثر المتطابق بين المعتقد والسلوك.

تلك الدروس قد أسهمت في تكوين شخصية كاتب السيرة الذي لم يكن جدياً وهو سارد سيرة شقيقة، وأما كان متحارباً إلى مواقف شقيقه التي وجدها سامة وصحيحة يفعل ما كان يقوم به الشهيد من أفعال وطنية وإنسانية مساندة انعمت على سلوكة الاجتماعي والعائلي والوطني والأخلاقي لتحويل تلك الأفعال إلى إيقينات تمكن الأثر المتطابق بين المعتقد والسلوك.

تلك الدروس قد أسهمت في تكوين شخصية كاتب السيرة الذي لم يكن جدياً وهو سارد سيرة شقيقة، وأما كان متحارباً إلى مواقف شقيقه التي وجدها سامة وصحيحة يفعل ما كان يقوم به الشهيد من أفعال وطنية وإنسانية مساندة انعمت على سلوكة الاجتماعي والعائلي والوطني والأخلاقي لتحويل تلك الأفعال إلى إيقينات تمكن الأثر المتطابق بين المعتقد والسلوك.

# البحث عن قبرة لوركا: لكنهم لم يجدوني قط



افتتح في عام 1986 موقع مساحة حديقة يعتقد أن لوركا ورفاقه دفنوا فيه

نصف كيلومتر من الموقع، حيث يعتقد أن رفات لوركا موجودة. بعد أسبوعين من البحث، لم يتم إثبات ادعاءات ستيفن ويرتس، الأستاذ المشارك في الأدب الإسباني بجامعة تونغهام، وأخيراً، في عام 2016، بأن جثة الشاعر دفنت في بئر في قرية أبقار. اعتقدت أن أقرابها مدفون هناك. وأصبح عالم الآثار الذي أشرف على التحقيق أن الأشعاع لم يكن سوى واحد من مئات الأشخاص الذين قد تكون رفاتهم موجودة هناك. وكانت الحفريات في الموقع لا تزال مستمرة حتى السنة الحالية 2024.

علماء الآثار والمؤرخين من جامعة غرناطة أعمال التنقيب خارج العقار. تم التعرف على الموقع قبل ثلاثة عقود من قبل رجل قال إنه ساعد في حفر قبر لوركا. يعتقد أن لوركا قد دفن مع ثلاثة رجال آخرين على الأقل بجانب طريق جبلي متعرج يربط بين قرى فينتار وأبقار. بدأت أعمال التنقيب بناء على طلب عائلة ضحية أخرى. وبعد اعتراض طويل الأمد، أعلنت عائلة لوركا الآن أيضاً في تشرين الأول 2009، لوركا المنصدة باسم وزارة العدل في الحكومة الإقليمية الأندلسية. فرانسيسكو إسبوتولا، إنه بعد سنوات من الضغوط، سيتم استخراج جثة لوركا في غضون أسابيع. الذين عارضوا في البداية عملية حفر القبر، قالوا إنها قد قدموا عينة من



اعتقال غارسيا لوركا

غرناطة منذ سنوات عديدة، كنت أعرفه الحضارة، هذا يحدث فرحاً. ومع ذلك يجب أن أخبرك أنك أتيت إلى المكان الخاطئ. إنه ليس هنا بحلول القرن الحادي والعشرين. أتاحت التقدم التكنولوجي مجالاً للتعرف على رفات ضحايا القمع في أثناء حكم فرانكو بعد عام 2000 تأسيس جمعية استعادة الذاكرة التاريخية. التي انبثقت عن سعي عالم الاجتماع أميليو سيلفا باريرا لتحديد موقع رفات جده المتعرف عليها، والذي أطلقت عليه قوات فرانكو التارفي عام 1936. كانت هناك ثلاثة مواقع مساح في القرن الحادي والعشرين لتحديد مكان جثة غارسيا لوركا. في عام 2009، في حديقة غارسيا لوركا التذكارية، والثانية عام 2014، على بعد أقل من كيلومتر من الحفريات الأولى، والأخيرة عام 2016 في منطقة أبقار. وفي عام 2008، فتح فاض إسباني تحقيقاً في وفاة غارسيا لوركا. تنازلت عائلة لوركا عن اعتراضها على حفر مقبرة مختلطة بالقرب من أبقار، ولكن لم يتم العثور على بقايا بشرية وجري التحليل عن التحقيق في النهاية. وبدأ تحقيق آخر في عام 2016، لكنه لم يلق المزيد من النجاح. في أواخر تشرين الأول 2009، بدأ فريق من

## • ترجمة: نجاح الجبيلي

وعرفت أنني قُتلت وبعثوا عن جثتي في القمامي والمدافن والكناش فتصوا البرميل والحزان سرفوا ثلاث جثث وزعوا أسنانها الذهبية ولكنهم لم يجدوني قط. شيئاً غارسيا لوركا عبر هذا النص بموته، فقد قُتل بالرصاص على يد مسلحي القومية في 19 أغسطس 1936، وتحديداً بعد نشوب الحرب الأهلية الإسبانية. يذكر المؤلف إيمان جيمسون في كتابه «أغتيال غارسيا لوركا» أنه تم إطلاق النار عليه مع ثلاثة آخرين في مكان يعرف باسم «فونتي غراندي» والذي يقع في الطريق بين قرى فينتار وأبقار. خلصت تقارير الشرطة الصادرة في نيسان 2015، إلى أن لوركا أعدم على يد القوات الفاشية. شهد القريشان المشهورين والحادي والعشرون، قتل غارسيا لوركا. وكان أول محاولة جرى وصفها في كتاب صدر عام 1949 للبريطاني من أصل إسباني جيرالد برينان. بعنوان وجه إسبانيا. يقول برينان: «نعم، هذه هي البائين كما كانت في الماضي. ولكن لماذا بدت متعيرة ومعتقبة إلى هذا الحد، وبينما كنت جالساً استمع إلى صياح الديك، جاهدني الإجابة هذه مدينة قتلت شاعرها ورجلاً خطير بياني فكرة مفادها أنني سأزور قبر غارسيا لوركا. إذا تمكنت من العثور عليه، وأضغ أكليلاً من الزهور». ويدير الجوارف في المقبرة المؤلف برينان، الشخص الذي أبحث عنه ليس هنا. ربما يمكنك أن تجربني أين دفن اسمه. فيديريكو غارسيا لوركا. الضحار هذا اسم مشهور. هناك الكثير من الحديث عنه. إنه مشهور في جميع أنحاء العالم تقريباً صفاً من يونس أيرس إلى نيويورك ولندن وقد ترجمت بعضاً إلى اللغة الإنجليزية برينان هذا الرجل الذي أبحث عنه قبرة كان صديقي. عندما كنت أميش في

## التجريب في المسرح الحُسَيني



• مسرحية (وان) حكاية لايد أن تمكح

الكثيرات (صور رويداد، مطربين، امرأة عجوز - خانج، والمدائح الذي تمثيل التاريخ من خلال بيت صواتات مختلفة على فتر أزمان عديدة. والسنن برقصات حسنية وإيقاعية من خلال مجموعة من الشباب المسرحي بقيادة الفنان زيد حيدر، واستمر الاستهلال لمدة عشر دقائق منها العرض في ساعة فيها الزمن متفنياً قد تحول إلى مكان متحرك، مبنياً ويساراً بطريقة مفارقة، أفاد هذه التحولات في الفترات أعطت مجالية لفرض واستقلال للكان المسرحي في تشكيل سينوغرافيا تميزت بالغايرة وكسر الأتروف والاتجاهات، وإنما تحرك وتغيرت مع تغير الفعل الدرامي. كالتحولات التي تغيرت مع المثرات الموسيقية والخروج طيلة العرض المسرحي لتعزير عن الحدث المطلوب، لكنها وفقت بإمبارشة في كالات لونية تتوافق مع متطلبات العرض. مما أضاف للمعرض عناصر جمالية وديوية توافقت مع بنية مفردات العرض. أبرزت كادوم المسرحي (وان) وهم يخوضون هذه التجربة المسرحية العميقة، باستخدام البهخ، وإعطاء اللاتال لونية تتوافق مع متطلبات العرض. مما أضاف للمعرض عناصر جمالية وديوية توافقت مع بنية مفردات العرض. أبرزت كادوم المسرحي (وان) وهم يخوضون هذه التجربة المسرحية العميقة، باستخدام البهخ، وإعطاء اللاتال لونية تتوافق مع متطلبات العرض. مما أضاف للمعرض عناصر جمالية وديوية توافقت مع بنية مفردات العرض.

## • أ.د. عامر صباح الزرك

قدمت مسرحية (وان) تأليف وإخراج الفنان عباس القصاب ومن إنتاج معهد الفنون الجميلة العمود الأبدى لها. وبذلك فإن النص الأسطوري بفازمرحلة الظلمة في الذاكرة (1) لأنه كان راسياً في العنمة أو العمد الرمزي، والتكبير بالأسطورة وما أوردنا من عتاد، وطقوس وشعائر، هو سحب للزمن منذ عتباته القديمة، ووضعها في حاضرنا لنضفي عليه ما نريد أن نتجاوزه ونختلف معه. إن القيمة القينبية للأسطورة يصار إلى تفتيتها دورياً وبأسلوبه الطقوس. هذا تذكر الحدث البدئي وتعيينه يساعدان في خلق كناية مثبته وهي قادرة على تمثيل الحقيقي والاحتمالي للشر والتكبر التام المستمر بإعادة نموذجها، وهي هنا مثبته مناقشة آليات الحكم في غير الممالك وما جرى في مواطن سياستها من حروب وثورات لتأكيدها (أسطوري) كناية (فن الشعر). تناول مؤلف النص المسرحي حكاية مسرحية لها علاقة بمجموعة مواقف تاريخية ارتبطت بأهل البيت (عليهم السلام) في أكثر من حادثة وزمن مختلف، مثلثاً من كلمة (وان) هذه الكلمة التي تكررت في أكثر من موقف في مسرحية (وان) الأبطال، فينبى المؤلف حكايته بشكل تجريبي وفق لآلية أزمنة، الأول زمن السلطان، والثاني الركب، والثالث: وإن ومن ثم العودة إلى الزمن الأول. صاغ المؤلف شخصية الخليفة (معاوية بن يزيد) بطريقة مفارقة جعلها إياه مهزوماً ومريضاً وغير مستقر، وبالمقابل شخصية (قيس بن الأشعث) ذات ميلوث أنثوية، وتصرفاته غير مدرسية. يستمر الصراخ بينهما في إنتاج الخليفة في الشعر العربي العتيق، ونج وجد، والتي العرض بشكل مفتوح لإعطاء دلالة واضحة إلى أن الزمن

## محنة الأسطورة وتغليب الهوية الوطنية



• نجاح المعموري، الأطرأس



• عواد علي، توام الجبر



• مراميا الجبيلي، مفقاهر



• عواد علي، توام الجبر



• مراميا الجبيلي، مفقاهر

أخذنا الروائي عواد علي في روايته توام البحر إلى التفكير والاعتراف بعقيدة الانتماء المتصورة حول العلاقة المصرية بين الماضي والحاضر وأساطيرها عن طريق المناقشة والأصباح وطرح الأسئلة على صديقين أم أدهما بروثه للملك لشور ناصر بال الثاني بعد عاصفة قوية اجتاحت شاطئ البحر في مدينة ارباخا، وهو الحدث الأهم الذي أدى استمراره بوصفه رمز أسطوري أن يمنح النص الروائي طاقة مساعدة على توفير مستويات للتراث والتأويل والتشبيك للعلاقة بين النوع (أسطوري) الذي يتقدم سردا يرتحل عبر استغلاته إلى (البيومي) الواقعي، البيومي الكتلل جاحلته لا يفتونغرافيته وصورة الشموخة. إن التحكم بالروي بطريقة تؤسس لبنية متكاملة، عليه أن يلجم ويكشف عن العلاقات بين شخصيات الرواية وهذا ما فعله الروائي على الرغم من أنه ركز على صياغة النظرية الموضوعية للوهية المسجنية وأعاد تراهاها الكائني ويتصور صياغتها كترابا وناسياً. لكن هذا لا يمنع من أن صياغة الشموخة بضمير صديقا مسلماً الملق عليه اسم «مروان» مع عبقية واضحة للشخصيات مسجنية مختلفة منها والتي نهموس، أسين، ديانا الكند، والدي هيلين، سيرابوش، مارينا، لأن الرواية محاولة لنقل الواقع بروح من التشويق والإختزال وهذا يتطلب نسجا بيوثام والبيوم التي تتكهنها عن الحفظ على طرل لكلمة الوجود العميقة، ومنها الوهية وصيغها مفهومها تدرايا يستدعي التوقف عنده من خلال المرويات والسرد، وتعميرها بتكبير زوايا النظر واللامعة لما يكتب من أعمال رواية تجسد ذلك التحدي المعرفي، التي تناول سؤال الهوية

## • رنا صباح

أخذنا الروائي عواد علي في روايته توام البحر إلى التفكير والاعتراف بعقيدة الانتماء المتصورة حول العلاقة المصرية بين الماضي والحاضر وأساطيرها عن طريق المناقشة والأصباح وطرح الأسئلة على صديقين أم أدهما بروثه للملك لشور ناصر بال الثاني بعد عاصفة قوية اجتاحت شاطئ البحر في مدينة ارباخا، وهو الحدث الأهم الذي أدى استمراره بوصفه رمز أسطوري أن يمنح النص الروائي طاقة مساعدة على توفير مستويات للتراث والتأويل والتشبيك للعلاقة بين النوع (أسطوري) الذي يتقدم سردا يرتحل عبر استغلاته إلى (البيومي) الواقعي، البيومي الكتلل جاحلته لا يفتونغرافيته وصورة الشموخة. إن التحكم بالروي بطريقة تؤسس لبنية متكاملة، عليه أن يلجم ويكشف عن العلاقات بين شخصيات الرواية وهذا ما فعله الروائي على الرغم من أنه ركز على صياغة النظرية الموضوعية للوهية المسجنية وأعاد تراهاها الكائني ويتصور صياغتها كترابا وناسياً. لكن هذا لا يمنع من أن صياغة الشموخة بضمير صديقا مسلماً الملق عليه اسم «مروان» مع عبقية واضحة للشخصيات مسجنية مختلفة منها والتي نهموس، أسين، ديانا الكند، والدي هيلين، سيرابوش، مارينا، لأن الرواية محاولة لنقل الواقع بروح من التشويق والإختزال وهذا يتطلب نسجا بيوثام والبيوم التي تتكهنها عن الحفظ على طرل لكلمة الوجود العميقة، ومنها الوهية وصيغها مفهومها تدرايا يستدعي التوقف عنده من خلال المرويات والسرد، وتعميرها بتكبير زوايا النظر واللامعة لما يكتب من أعمال رواية تجسد ذلك التحدي المعرفي، التي تناول سؤال الهوية

عداد وتحرير: مآب عامر

### جمالية التصميم المعماري

## البيوت التراثية صديقة البيئة

بالدخول، وبالتالي التقليل من الحرارة العالية، في حين أنها تضيق تدفق الهواء، إذ تكفل الشاشيل صمان دوران الهواء داخل البيت، إذ يتم سحب الهواء إلى الغرفة من خلال الفتحات الصغيرة للشاشيل في الجزء السفلي ويتم إخراج الهواء الساخن إلى الخارج من خلال الفتحات الكبيرة في الجزء العلوي، ولا تعمل هذه التقنية على تحسين دوران الهواء، فحسب، بل تعمل أيضاً على تسريعه في الغرف الداخلية الأخرى، ومن الأبعاد الوظيفية للبيوت التراثية وتصديداً نشائها، هو المحافظة على الخصوصية إذ تشكل الخصوصية إحداه من أهم القيم الاجتماعية في المجتمعات العربية والإسلامية، وهذا يساهم التصميم الشبكي الخشبي في حماية النضام الداخلي من عين الغرباء وفي الوقت نفسه تسمح لساكني البيت بمرور الهواء في حجرة واحدة وبالطريق إلى حجرة السكن والخصوصية وبالطريق إلى الحديقة أو حرم المنزل وسكانها خارجاً دون انتهاك خصوصيتهم.

**• هل حققت العمارة العربية التراثية بعضاً من مزاياها كالعزل الحراري؟** وهل تمتاز ببيئة صحية، نظمت باستخدام مفردات معمارية وتصاميم متوافقة وطبيعة التعامل والأشرف والظروف المناخية المبردة في المنطقة العربية، أم أنها ظلت ضمن دائرة التخلي للأصناف، وبالتزيين المعاصرة التي تأتي على رأسها وضع اللمسات الحديثة في الأجسام الملتصقة بالعمارة العربية؟  
إن العودة إلى التصاميم العربية التراثية يشكل إحدى المعالجات المعمارية المعاصرة من جهة أخرى، تشكل الشاشيل واحد من أهم المكونات التي استخدمت للتبريد في الظروف المناخية القاسية في المنطقة العربية، فتمتص تصميماً قادرة على ضبط درجات الحرارة الداخلية وتحسين رطوبة الهواء، وبالتالي تحسين جودة البيئة الداخلية وتعزيز استدامة المباني وكذلك استهلاك الطاقة فيها، أما من المهم أيضاً أن نضع نصباً من هذا العنصر ويربطه بالعمارة للتصميم فضلاً عن محاولة العودة للتصميم العربي البصلي الذي يعتمد على فكرة الفتحات الداخلية التي تمتد فكرة أصيلة في تصاميم المعماريين والأصناف عن تهيئة التصميم المعماري بأساليب وافية.



• العودة إلى التصميم العربي التراثي هو من المعالجات المعمارية المعاصرة

بما تأتي ترزق درجة حرارة الفضاءات الداخلية نتيجة عملية الاستقبال الحراري من أشعة الشمس، وللتحكم بدرجات الحرارة ينبغي التحكم بزوايا سقوط الشمس على الواجهات الخارجية وما فيه من نوافذ وتصنعات. ويأتي هنا دور الشاشيل فمن خلال أجزاءها يتم العمل على منع أشعة الشمس المباشرة من الدخول، لاسيما في فصل الصيف عندما تكون زوايا أشعة الشمس مرتفعة، بل ويكفي بالوضوح مصممة بطراز هندسي زخرفي يستقي أساليبه من الزخرفة العربية والإسلامية.

**• ما هي القيم الوظيفية للتصميم العربي التراثي المعماري؟**  
يمتلك البيت التراثي العربي فيما يتعلق بظرفية متعددة سواء على الصعيد البيئي أو الاجتماعي إذ يساعد التصميم المعماري هذا على ضبط تدفق الهواء إلى الداخل وتخفيض درجة الحرارة التحكم بمرور الضوء، تعزيز نسبة الرطوبة وعلى الصعيد الاجتماعي، فإنه يحاكي قيم ومبادئ المنظمة العربية فهو يساعد على توفير الخصوصية لساكني البيت، وتظهر إبعاد هذا البيت الوظيفية بعدة محاور، فمن باب التحكم في درجات الحرارة يمكن توضيح ذلك



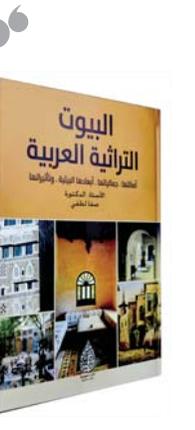
• عماد الطيب

إذ كانت ولادة العمارة العربية الضاربة في القدم، واستمدت جزوها من العمارة الرافدية القديمة المبنية على الانفتاح نحو الداخل، فقد أكتت عمارة هذه المنطقة نقطة جوهرية وهي مبدأ الانفتاح نحو المبنى، ممتدة في نظامها التصميمي على فناء داخلي يصلح عليه باللهجة العراقية بـ (العوش)، تدور حوله الغرف والعناصر المعمارية الأخرى، وهو أسلوب وراقي قديم أكد مبدأ الأول هو الخصوصية لساكني البيت، والثاني هو نوع من التكيف البيئي كحل لمشكلة حرارة المكان، ثم ضمن المعماري العربي البيت التراثي، مفردة معمارية مهمة وهي ما يصطلح عليها بـ (الشاشيل) التي تعتمد على خامه الخشبي في إنجازها، إذ تصمم على صورة شبكة خشبية ذات مقطع هندسي تفصل بينها مسافات محددة ومنظمة ضمن نظام هندسي زخرفي مركب، ضمن نظام هندسي زخرفي مركب، مشيرة إلى أن (الشاشيل) كمنفعة معمارية ارتبط استعمالها في منطقة الشرق الأوسط، ومنها أرض الرافدين بالتحديد الفاتحة القاسية، إذ تقدم هذه المفردة المعمارية معالجات بيئية تعمل على التحكم في درجات الحرارة الداخلية وتحسين مستوى الرطوبة، كما أنها تسمح لضوء النهار بالدخول إلى الفضاء الداخلي دون السماح لأشعة الشمس المباشرة بالدخول، ثم أن هذه المفردة بالإضافة إلى جماليتها وخصوصيتها العربية، فهي تمنح ساكنها فسحة من الخصوصية والراحة، فضلاً عن أنها وحسب رأي الشخصكي تعد أحد جذور كايبرا

**• ما مدى تأثير البناء للمناخ على بيئة البيوت من الظروف الجوية المتغيرة؟**  
تتميز المنطقة العربية في العديد من أوضاعها بطرق مناخية صعبة، فتنظر درجات الحرارة المرتفعة وأشعة الشمس الحارقة، والرطوبة المنخفضة، الأمر الذي دفع بالمعماريين في هذه المناطق إلى ابتكار مفردات وتصاميم معمارية كحل لتجارب هذه الظروف البيئية والمناخية التي تخص بها هذه المنطقة، ومنها التصميم الذي اعتمد البيت التراثي العربي، وما وافقه من مفردات وأصناف كان من بينها الشاشيل، والتي هي عبارة عن مساحة بارزة ذات فتحة شبكية، استخدمت سابقاً لوضع جرة ماء لتبريدها من خلال عنصر التبريد والتأثير الناتجة عن حركة الهواء عبر فتحاتها وهذه الفتحات تتشكل بصورة

**• ظلت البيوت التراثية العربية والإسلامية عامل جذب للباحثين ومن الذين يبحثون عن الأصالة في التراث، إذ بنيت تلك البيوت على وفق أشكال وتصاميم هندسية معمارية تتبني السكن المريح منذ قرون خلت، فضلاً عن روعة التصميم وجمالية المظهر، وقد حرص النشؤون في تلك الحقبة الحديثة أن يضيفوا جمالية الهندسة ويمنحوا البيوت العربية هوية متفردة عرفت بها، حتى عدت مصدر إعجاب ونوعاً من النشؤون الجمالية وسجلت المكتورة صفات لطفي اختصاص جماليات التصميم في الفن والمعمارة من جامعة بابل حضوراً فاعلاً في مجال البحث عن جمالية العمارة العربية الإسلامية بكتابت عنوانه "البيوت التراثية العربية"، يبحث فيه عن أصالة تلك البيوت وجمالياتها وابعادها البيئية.**  
وقالت لطفي في حوار معها إن "البيوت التراثية العربية تشكل نقطة مهمة في التصميم المعماري الحديثة التي ظهرت بصورة واسعة في العصور العربية والإسلامية،

التي لا تستطيع ساكني البيت من خلالها القدرة على مراقبة العالم الخارجي ورؤيته، وهذا لا بد لنا من التأكد على أن هذا التصميم المعماري الأصيل بحسب المكتورة يبقى أحد أهم الحلول المعمارية الناجحة لمعالجة مناخية ذكية وذات جذور تاريخية تحمل فيمتها وجمالية ووظيفية.



• سيرة أن اليناك من بغداد من اشتهال الجمار في البيوت، ما رأىها

## غرفة يسكن فيها الشر

أبعد الأشياء إينما، قد يكون أقربها، يعيش في داخلنا، لكننا لا نجد الطريق إليه، أو أننا ببساطة، لا نعرف بوجوده في دراستي الجامعية، يقسم البرمجيات، تعلمت في إحدى المحاضرات أن النظام عند إعادة ضبطه format أو factory reset وهو ما يعتقد الناس بأنه كتيل يحذف البيانات، فإنه لا يقوم بحذفها بل يحذف "عنوانها" في الذاكرة، بمعنى، "سبائله" كعقوبة الوصول لها.



• روبرت ستيغلتز



• عبد الستار السعيد

وصفه بدهة "عقلياً طليماً قوياً بالتمسك، والتشويق إلى مجازاً عن تهيئة موضع هذا الشخص، إنه رجل ذو مظهر غير عادي، وكنتني في الواقع لا أستطيع أن أسهمه بأية طريقة كلاً. سيدني، لا أستطيع مساعدتك؛ لا أستطيع أن أسهمه. ولا برح عزري إلى ضعف ذكركتي، فإني أصدقك إن مقدموري استحضاره فأراه مثلاً هذه اللحظة".  
الطيب، حسن السمعة، هو نفسه هاد، تكشف: أن جبكت الطيب المحبوب، وعند جريان الأحداث، ونهاية الرواية، عاد عبد "تريباق" يحضره هو وجبكت نفسه، ينشر هذا التشويه بالسيد هادي فيول في وصية تركها ليتمتع بعد موته. وأختلافه "عندما تبست بقدم إدوارد هادي، عليه بقدر أحسن على الاقتراب مني للوهلة الأولى بدون أن ينلني جسده اصطبغ صريح وهذا بحسب اعتقادي، لأن الكائنات البشرية جمعاء، مثلاً

### مصطفى أحمد

هذه العملية موجودة بأغلب نواحي حياتنا، لكن الاختلاف أن الإنسان لا ينسى كيفية الوصول نحو الأشياء، بل هو يعجل وجودها في بعض الأحيان، يعرف الوصول أو الجوانب التي يعرفها، يعرف الوصول إليها، لا ينسى طريقها، لا ينساها، لكنه يقوم بتسايبها، ويقع نفسه بعدم وجودها في داخله في مقاله (الغبان) يثير عبد الفتاح كيلطو تسول في مذكرات كاتكا "في معظم الأوقات، ما نحتاج منه بعيداً، يفتن بفريقنا" (1).  
وقد يكون قول كاتكا هذا، مغنياً، على الرغم من كونه ليس غريباً علينا، فكم من مرة كنا نبحث بجهنم في بعض اللبائس، عن شيء معين، ويدها تكنتف بملامحه، وجوده أماناً، لكننا لم نصوره. وقد صادف الكثير من معتادين ليس بيلسو، ويعود ذلك لكونهم يعانون قداً، أو أكمل حياتهم بهذا، وكذلك اعتادوا وجودها مما جعلهم يبحثون بعيداً، غير متفتنين لوجودها، وإن زورهم الواضحة، سببها. انتهت قبل أيام من رواية "كيتو جبكت" واستمر هادي (2) ومع عنوانها، نرى أن الكاتيب اختار حرف العطف (الواو) mind بين الالامين لأن هذين الشخصين متلازمان يبداً بكما جبكت هادي وأصدقاه، لكن هادي قليل الظهور، والذين رأوه متوزراً فيه تشوقاً غريباً يمتنع من

## مسابقة إبداعية للشباب



• علي الشبل

### التناصرة، تجلاء الخالدي

يستعد اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة ذي قار لإطلاق أكبر مسابقة إبداعية للشباب في العراق باسم "مسابقة أوز الإبداعية"، ويرعاية خاصة من رئيس الوزراء المهندس محمد شياع الثقافة وعدم مباشر من وزارة الثقافة والسياحة والآثار والاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، وتهدف الجائزة إلى الكشف عن المواهب الواعدة في مجال "الشعر، القصة، والنص المسرحي".  
وذكر رئيس اتحاد الأدباء والكتاب أنه فيما يخص طبيعة المشاركات التي سوف تدخل السباق أوضح الشبل "شعر، تقوية، عمودي" مستوية للشروط الجمالية والفنية، ولم تشمر سابقاً في كتاب أو مجلة أو في الموقع الإلكتروني، ولم يسبق للقصيدة الفوز أو المشاركة في مسابقة أخرى. وفيما يخص جائزة القصة ذكر رئيس اتحاد أدباء ذي قار أن الشروط ذاتها تتطابق إلى القصة، وأن يتراوح عدد كلماتها بين (1000 إلى 1500) كلمة. ولغث إلى أن جميع المتصومين يجب أن تكون مكتوبة باللغة العربية الفصحى، وخاسية من الأخطاء النحوية والإسلامية والطبائية.



وأك الشبل أن "المسابقة تستقبل أيضا مشاركات العربية، والفرسية الموهوبين من مختلف البلاد العربية للناشطة على مستوى محليات، ومدرا إلى أن اللجان المشرفة حددت عدد من الشروط الواجب توفرها في المسابقة التي ستكون متاحة لكلا

ويشكل جزءاً أساسياً من الإنسان (وتفنن) وما سواها (7) فأنهجها فحزرها وتقواما (4).  
إن يعيش الإنسان من دون أن يلمب أكثر من درزين متقابلين، متضادين، وقد يكون دور الضحية في بعض الأحيان، ودور الجاني في الأحيان الأخرى وكأن حياة كل شخص منا مسرحية لمثل واحد، فغير دوره في كل فترة، كما يغير قبائه من تغير الفصول.  
قد تختلف القشرة من شخص لآخر، يختلف التعاقب بين الفترات، لكن الكل دون استثناء، يمرون في هذه الفترات، ما يشترك فيه الكل، أي هو ويلدون ضحية، بسلامة لهم أول جنائبة حتى تبدأ السلسلة، وتنتهي، عندما يموتون كضحايا لهذه الأثرة تبقى مستمرة، وتعرف ككرة (الاوربوس) Ombr-fors بمعنى (الدوران/ circulation) وهي الأفعى التي تضغ وتلفها في مها، داثة لا نهاية لها، إلا لمقطع رأسها، بالموت. \*\*\*\*\*  
(1) كتاب في جوم من التعمد الفكري- عبد الفتاح كيلطو، دار التوسيع.  
(2) رواية لا تكذب - جبكت - واستمر هادي - روبرت لوسين ستيفنسن - ترجمة جولان حاجي - دار الفدي.  
(3) الهامس الأول كتاب في جوم من التعمد الفكري.  
(4) سورة الشمس.

### مشروع الحلم سيقام في موعده المحدد

● بغداد، الصباح الرياضي

أعلن رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال خلال اجتماعه أمس الاثنين مع رؤساء الاتحادات الفرعية، أنّ مشروع الحلم سيقيم في موعده المحدد، وذلك في 15 شباط من العام المقبل في كل من بغداد والبصرة وأربيل كمرحلة أولى، مضيفاً أنّ الملاكات الأجنبية لإدارته ستزور المدن المذكورة للتخضير للمشروع. وطالب درجال الاتحادات الفرعية الـ (17) بترشيح مدبرين فنيين للعمل في المشروع، موضحاً أنّ بطولة كأس العالم للناشئين ستقام كل عام بدلا من عامين، وكذلك الحال لبطولة آسيا للفتاة نفسها، مشدداً على ضرورة أن يكون لكل فريق في دوري المحترفين أربعة فرق للفئات العمرية لواجبة البطولتين.

ch.editor@alsabah.iq



### أنشودة الإخفاق

خالد جاسم

تعودنا بعد كل إخفاق أو فشل رياضي أن نقبل الدنيا ونثور فيها كل - ثورات- النقد ونمنحني بأسلحتنا نحو المزيد من الانتقادات وتوزيع الاتهامات حذ الخروج عن النص في النقد الموضوعي بل ونخون الآخرين ونسقطهم بكل ما أوتينا من جهد قبل أن نهدأ فورة هذه الانتقادات وتعود السيوف إلى أعقادها ونسكت لغة الرصاص ويتوقف دوي المدافع ويصيح الفشل والإخفاق وأصغاره ومسيبيه في ذمة الماضي ويأبى أن يبادر ما دحك شر- مع أننا ندرك يقيناً أنّ النتائج غالباً ما تأتي متطابقة مع التوقعات ومنسجمة مع واقع الحال ولا شيء جديداً يستحق التعليق حتى وإن ذهب كثيرون في خلاف ذلك عندما يتحدثون عن تطور الآخرين وكيف تحصد الأمم الأروسة في الأولمبياد وتربع على ناصيات الإنجازات وقطف ثمار النجاح مع أنّ هذا الحصاد متطابق ومنسجم تماماً مع مجهودات كبيرة تستند إلى التخطيط، العلمي الصحيح والحسابات الدقيقة وليس نتاج فوضى والاندفاع شبه تام لشيء اسمه التخطيط وسيادة شبه مطلقة لمنطق العمل بالعزيمة والعاطفة وليس العقل، طالما نحن مصرون على سياسة الهروب إلى الأمام وأثباتنا بالوقوع أننا قوم عاجزون ولا نحسن من بين قلة محاسننا إلا النفاق والتنمية تماماً كما هو حلمنا المؤجل إلى أمد غير مستثنى في بلوغ المونديال الذي بلغناه مرة واحدة في التاريخ منذ أكثر من ربع قرن، لكن أحداً لم يسأل أو يتساءل ويقول هل نحن نمتلك فعلاً مقومات تظلنا لنحصد وسام أولمبي واحد على سبيل المثال؟ الجواب بكل بساطة هو كلا بل وألف كلا . والأسباب هنا معروفة لنا جميعاً والنكل يتعلم المسؤولية وليس من المنطق بل وحتى من المقتول أن نتهم هذه الجهة أو تلك مع الاعتراف هنا طبعاً بتقصير اللجنة الأولمبية على صعيد غياب التخطيط العلمي في رياضة الإنجاز وهو تقصير تتعمله الاتحادات الرياضية كما تتعمله وزارة الشباب والرياضة لأنها المسؤولة عن توفير البنى التحتية الأساسية والتي بدون توافرها وحضورها الفعلي وليس على الورق أو في كرتات وضع الحجر الأساس أو في ما أنجز من منشآت وملعب وهي لا تعنى ولا تسمن عن جوف، وكيف نطلب من هذه الجهة الرياضية أو تلك أن تنهض بالتخطيط الصحيح ووضع استراتيجية عمل رياضي سليم وهي ممرقة من الداخل ومنشعبة بالخلافات والتأمر والتقلبات وكيف نتوقع من جهات معظمها مثبلة بالمأهيات والصلوص وشبه الأميين أن تنتج لنا أبطالاً وتحصد لنا الأروسة.

ماذا لا تكون شجعاناً وتعترف بواقع الحال الذي يتلخص بحقيقة أننا من دمر رياضتنا بترسانة سياستنا ونفصل مقاسماتها وفق ما نريد، والرياضة العراقية تحترق يوماً على مذبح المصالح وعلى رؤوس الأتخاذ.

## الأسبوع المقبل موعداً لوصول كاساس واختيار قائمة الوطني

● بغداد، الصباح الرياضي

من المؤمل أن يصل إلى العاصمة بغداد الأسبوع المقبل المدرب الإسباني خيسوس كاساس وجهازه المساعد لاختيار القائمة النهائية للمنتخب الوطني التي ستخوض المواجهتين الأوليين في التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 أمام سلطنة عمان والكويت يومي الخامس والعاشر من أيلول المقبل وأوضح مصدر في اتحاد كرة القدم لـ الصباح الرياضي أنّ المدرب كاساس سيستقر حتى نهاية الأسبوع المقبل ليكشف عن قائمة اللاعبين النهائية التي ستعادر إلى الدرجة للشروع بعمسك تدريبي قصير الأمد ومن ثم العودة إلى البصرة التي سيحتضن معها الدولي اللقاء الأول أمام سلطنة عمان، مبيّناً أنّ التأخير في إعلان القائمة سيهيب رغبة الجهاز الفني الإسباني بتابعة أكبر قدر ممكن من المباريات للاعبينا المحترفين الذين يشغلون في مسابقات قد بدأت أو على غرار هولندا وقطر وأضاف أنّ اتحاد كرة القدم أنجز جميع الإجراءات الإدارية الخاصة بعمسك الدرجة من خلال تأمين تأشيرات الدخول للوفد والسكن وملعب التدريب، وكذلك الحال بالنسبة للإجراءات الأخرى في دولة الكويت التي سيبدأ أسود الراهدين الرحال إليها مباشرة فور انتهاء المباراة الأولى للتصفيات. تجدر الإشارة إلى أنّ منتخبنا الوطني يلعب التصفيات الآسيوية الحاسمة ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والأردن وعمان وقطر والكويت، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات إيران وقطر وأوزبكستان والإمارات وقبريقستان وكوريا الشمالية، أما المجموعة التي وضمت ب مجموعة الوند فتشبهت بتواجد منتخبات اليابان وأستراليا والسعودية والبحرين واليمن وأندونيسيا. وسبق للاتحاد الدولي لكرة القدم، فيما أنّ حذ الطولم التحكيمية للمبارتين الأوليين في التصفيات، إذ سيقدوم مواجهتهما



● ترهب قائمة الوطني

وسيكون القطري جاسم محمد الهليل مرافقاً للحكام، ومشرف المباراتين في نو ميانمار، ومرافق الأمن والسلامة مانع من خالد الخدوع من البحرين، والياباني سي خاندن فوتسي أو مسؤولاً عن معلومات منظومة تقنية القار.

الحكام والمشرف من أوزبكستان، وهما كل من كوفالينكو فالتن وعاروفوف علم على التوالي، أما لقاء الكويت فسيدبره طاقم تحكيم ياباني يضم كيمورا هيرويوكي حكم ساحة والمساعدين أسادا تاكيشي وتاكيشي يوسوكي، وكاساهارا هيرويوكي حكماً رابعاً.

سلطنة عمان طاقم تحكيم دولي سعودي مؤلف من خالد الطريس حكم ساحة والمساعدين محمد العبيادي وعبد الرحيم الشمري، وفيلس البراري حكماً رابعاً، وعبد الله الشهرخي حكماً تقنيته القار يساعده إبراهيم الدخيل بينما سيكون مراقباً

## الاسكواش يحثف تحضيراته لاستضافة غرب آسيا

● بغداد، حيدر كاظم



تصوير صباح الربيعي

● جهود حثيثة لإحتضان غرب القارة

كثف اتحاد الاسكواش تحضيراته لاستضافة بطولة غرب آسيا للمنتخبين، التي من المقرر إقامتها خلال الفترة من 29-10 وعباية 3-11، في محافظة السليمانية. وذكر نائب رئيس اتحاد غرب القارة ومدير البطولة حسين ضياء في تصريح خاص به (الصباح الرياضي) أنّ اللجنة المنظمة للمسابقات تواصل عملها اليومي بالتعاون مع الاتحاد العراقي للاسكواش من اجل استضافة الحدث الآسيوي الذي من المؤمل أن يقام في السليمانية نهاية تشرين الأول المقبل، بمشاركة 8 بلدان هي فلسطين ولبنان والكويت وقطر وإيران واليمن والأردن فضلاً عن العراق وأضاف أنّ هذه الاستضافة الآسيوية تعد إنجازاً جديداً يضاف لسجل الرياضة العراقية بصورة عامة وللأسكواش بشكل خاص، لا سيما أنّ آخر مسابقة دولية لهذه العنقالية أقيمت في العراق تعود لعام 1989 حينها تم تنظيم بطولة العرب لفئة الشباب، مبيّناً أنّ الجميع يسعى لإظهار النسخة المقبلة من غرب القارة بصورة جميلة تليق بسمة بلدنا، ولتكون الامتلافة الحقيقية للعبة نحو احتضان المزيد من المسابقات مستقبلاً. وأشار ضياء إلى أنّ اتحاد غرب آسيا سيقيم دورة تحكيمية على هامش إقامة

## اليوم.. منتخب ناشئة اليد يشرع

بعمسك بغداد

مثنى ناظم، عبد الرحمن أوس، طه فرهد زبير، رضا علي، علي محمد عزمش، مؤمل زكوف، رضا أحمد عبود، سجاد عامر سيوان، عباس حيدر جواد، علي عبد الأمير شمشيل، حيدر حسين عبد، حسين عقيل محمد، ناصر حمودي ناصر، مصطفى داود سلمان، موسى الكاظم عادل، عباس حسين بدر، لافتاً إلى أنّ جميع اللاعبين سيشاركون في تدريبات اليوم التي ستكون متنوعة ما بين الجانب البدني فضلاً عن التواحي الخططية. وأضاف أنّ المنتخب خضع لبرنامج أعداد خارجي وداخلي، حيث أنهى قبل أربعة أيام تجمعا في تركيا تم فيه تكثيف الوحدات التدريبية، وقد سبقه تجمع ثان في البحرين خاص فيه مباراتين وديتين إلى ذلك، لافتة عبد الرضا إلى أنه جرى تحديد الخمسين المقبل موعداً لإعادة فرقة المسابقة القارية التي ستقام في الأردن بدلا من إيران، والفاء نتائج القرعة السابقة مع تغيير المجاميع، حيث أوقعت القرعة العراق إلى جانب الهند وإيران البلد المضيف.



● استحداثات متواصلة

● بغداد، نبيل الربيعي

لوندبال سلوفينيا 2025، في السياق ذاته تجرى بعد غد الخميس فرقة البطولة الآسيوية بعد إعادتها ثانية وستلعب في إيران إلى الأردن. وقال عضو المكتب الإعلامي في اتحاد اليد حسان عبد الرضا، في تصريح خاص به (الصباح الرياضي) للفترة من الثالث وعباية الرابع عشر من شهر أيلول المقبل وتعد مؤهلة

مباريات ودية - أندية		دوري أبطال أوروبا	
10:00 مساءً	ميلان vs مونزا	08:00 مساءً	فتر بخشه vs لين
07:00 مساءً	بايرن ميونيخ vs تيرول	08:00 مساءً	تيفينتي أنشخيدو vs ريد بول سالزبورغ
كأس رابطة المحترفين الإنكليزية			
09:45 مساءً	واتفورد vs ميلتون كينز دونز	09:45 مساءً	ستيويا بوخارست vs سبارتا براغ
09:45 مساءً	كامبريدج يونايتد vs كوينز بارك رينجرز	09:45 مساءً	غلاسكو رينجرز vs دينامو كييف

مفكرة

ALSNABAH



## خارج الصندوق

## مصطعنا عراقي

في مطعم شعبي معروف شرقي القناة. المطالبيّة، لاحظت أن العاملين عراقيين، ولا يوجد عامل أجنبي، تقصّدت تكرار زيارة المطعم، مرات ثالثة والرابعة، ولا حجت علاقة صاحب المطعم الشاب الوسيم مع عماله ودية وبينهم مزاج وعند دفع فاتورة الطعام تحدثت مع صاحب المطعم وسألته إن كان لديه عمال أجانب غير هؤلاء، ومع استغرابه أجابني بإتسامة: كلهم عراقيين (وشالعين كطبي) فسألته ماذا، مع أنني لاحظت أن علاقتك طيبة بالعاملين، فأجابني: كلهم أقربائي أو أبناء أصدقائي أو معارفني، تربطني بهم علاقة غير العمل.. لا أنكر عدم الإترام بعضهم وتذمر آخرين مشهد وجود العمالة الأجنبية في العراق بات شائعاً، وما إن تدخل إلى أي مرفق أو مطعم أو مقهى أو فندق حتى تشاهد تلك العمالة الأجنبية المروعة يتواضع أجورها والتزامها وطفة متطلباتها، ومطاعتها لرب العمل، الأمر الذي أنتج بطالة كثيرة بين شبابنا مع الأسف، حتى بنتا نسمع أرقاماً مهولة عن عدد العمالة الأجنبية، بعضها يعمل بشكل رسمي ومسجل وأغلبها بشكل غير رسمي وغير مسجل ومن جنسيات مختلفة، إذ تجاوزت أعدادها الـ 750000 عامل وعاملة وفق إحصائيات متداولة من جانبها، تتحدث وزارة العمل عن إجراءات وضروعة تعاون مؤسسات أخرى للحد من ظاهرة العمالة الأجنبية لصالح العراقية، ونجاح هذه الاستراتيجية يتطلب إجراء تشريعيًا وتنفيذيًا صارماً، فلو افترضنا أن نصف هذه العمالة الأجنبية في الشركات الأجنبية العاملة في العراق وفي المرافق والمصالح الخاصة الرسمية وغير الرسمية، قد تحولت لعراقيين بضمان حق العامل ورب العمل، فهذا يعني أن أكثر من 350000 ألف شاب عراقي سيجد فرصة عمل.



د. علاء هادي الحطاب

تحدثت وزارة العمل عن إجراءات وضروعة تعاون مؤسسات أخرى للحد من ظاهرة العمالة الأجنبية لصالح العراقية، ونجاح هذه الاستراتيجية يتطلب إجراء تشريعيًا وتنفيذيًا صارماً

## ● كاريكاتير: خضير الحميري



## عزوف الطلبة عن الدراسة

● بايل، عادل محمد

كشفت دراسة ميدانية أجرتها الباحثة هدى عيسى إبراهيم، من تربية بايل، أن الطلبة يعزفون عن الدراسة، بسبب الطلق والتقلبات المزاجية والأسرة والمدرسة والصحة. مبنية أنها شملت 416 طالباً. ودعت الباحثة إبراهيم، إلى إصلاح البيئة في البيت والمدرسة. صحياً ونفسياً وبدنياً، مؤكدة على الولدين متابعة أبنائهم بشكل مستمر والتحدث معهم عن علاقاتهم الاجتماعية في المدرسة مع الزملاء والمدرسين للتحقق من سلامتهم ومن أنهم في أيديهم ويتقنون الرعاية والتعليم المناسبين. وأضافت، دور الولدين ترسيخ القيم فبهم.

شكوماكو  
إذاعيون

أعد اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين، مناهج موسمه الصيفي لهذا العام 2024 بحسب رئيس الاتحاد المخرج مظفر سلمان الطائفي، الذي قال لـ الصباح: يتضمن المنهاج ندوات ومحاضرات ومؤتمرات وعروض سينمائية وتلفزيونية، في كلاسيكات الإذاعة والتلفزيون وعموم الفن والثقافة العراقية، مؤكداً بلقيها أكاديميون ومهنيون متخصصون.. في الساعة الحادية عشرة من صباح كل يوم سبت.

## ■ بابلون

وقفت الشعاعرة الأمانية آنا هوفمان، مشاركتها في مهرجان بايل للثقافات العالمية، بدويان بابلون تراثيت مع مقدمة عن زيارتها العراق.

وبابل مهرجان ثقافي شامل، يعد واحداً من أهم المهرجانات المرفئية والعراقية، يقام منذ مورتين برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وقد حيت منتظمة اليونسكو العالمية، بوصفه جسراً للثقافات بين الشرق والغرب.

## ■ اجتماع

اجتمع مدير مؤسسة 'الجميع' رئيس مهرجان للعراق نغني جعفر نجم، مع رئيس الهيئة الإدارية لفرع الأنبار لثقافة الفنانين الخراف أ. د. فاروق نواف العيسوي ورئيس منتدى شعراء الفلوجة 90 ياسر طويبي الكهيسي، للتداول بمفردات وآلية عمل المهرجان، الذي سيقام منتصف تشرين الأول المقبل. يعنى المهرجان بالفنون والآداب في محافظة الأنبار.

## ■ كتب

صدرت عن اتحاد الآداب وجبة من كتب، هي: كريم العراقي، تحرير رجب العساف، في 274 صفحة من القطع المتوسط، الطبيعة الثانية من الجواهر السطوية تأليف د. جبال محمد مهدي الجواهري في 294 صفحة من القطع الكبير، ومن أين تأتي الفسائد تأليف عبد الجبار العنابي، في 210 صفحات من القطع الصغير.



● عبد الله سعد مخرجاً

## عبد الله سعد:

## سأخرج مسرحية عراقية في بغداد

## ● القاهرة: إسرار خليفة

أعلن المخرج الدكتور عبد الله سعد، بأنه تلقى دعوة من العراق لإخراج عدد من مسرحيات تراثية هادفة في بغداد، تتضمن استعراضات غنائية، يؤدها ممثلون عراقيون ومصرون. وقال سعد لـ الصباح: انتهيت من عرض أيام العز على مسرح البائون.. إنتاج فرقة أنغام الشباب، وهي مسرحية

غنائية استعراضية من إخراجي، تحكي قصة حب في زمن أحد قدامى السلاطين، بين نور الدين وهو ابن أحد الأعيان، وحورية ابنة قاضي القضاء وسلاط القاضي والجارية ليلي، التي استعدها كبير الخدم من طرف السلطان، ليهديها إلى ابنة القاضي بمناسبة زفافها.. وتتوالى الأحداث مع الاستعراضات الغنائية الراقصة والمواقف الدرامية والكوميديّة، حتى يصل الأمر إلى السلطان ليأمر

سعد.

## الحسين سر البقاء

● التحف: الصباح

أنا وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني، عنه نقيب الفنانين.. مدير عام السينما والمسرح د. جبار جوي العبيدي، في افتتاح الدورة الرابعة من مهرجان الطف



● جودي يسلم جوائز المهرجان



تتوالى الأحداث مع الاستعراضات الغنائية الراقصة والمواقف الدرامية والكوميديّة، حتى يصل الأمر إلى السلطان ليأمر بزواج نور الدين من حورية

في زمن أحد قدامى السلاطين، بين نور الدين وهو ابن أحد الأعيان، وحورية ابنة قاضي القضاء وسلاط القاضي والجارية ليلي، التي استعدها كبير الخدم من طرف السلطان، ليهديها إلى ابنة القاضي بمناسبة زفافها.. وتتوالى الأحداث مع الاستعراضات الغنائية الراقصة والمواقف الدرامية والكوميديّة، حتى يصل الأمر إلى السلطان ليأمر

سعد.

## أشجار المخرج

حكمت، إلى أن جيل الشباب من المخرجين يتخلف عن برغم سقوف، وفرقة فنانيات يتحسر عليها السابقين، وقال سامر لـ الصباح: بين بدي سناريوهات سأختار منها لرخصان المقبل ما يتناسب شهر رمضان الفضل، مؤكداً المسلسل الكوميدي والأكثر، ذاكراً، وكان آخر عمل على الست وومية. وبعد أسافر فرساً لثلاثين كار في السن، لأهم البتاة الأرائل للدراما العراقية طانين حقيقتن، مبنياً: أمور الفنانين غير منصبة قياساً بالجد الذي يبذلونه في العمل في عدم توفير مستلزمات الرابة



مخرجون سابقون



## ■ ممثل واحد

محمد الممثل الشاب علي حيدر، جائزة أفضل ممثل واحد، في مهرجان الطف المسرحي الرابع، الذي اختتت أس الأول في مدينة النجف الأشرف. وقدمت فرقة الرسالة المسرحية القادمة من مدينة النجف في محافظة ذي قار، عرضاً مسرحياً حمل عنوان الاختيار.

والفنان الواحد حيدر علي، أحد الأعضاء البارزين فيها، متميزاً بإبداع أدائي ميكرو، حيث سبق أن شارك مع فرقة الرسالة بالعيد من الأعمال المسرحية الهادفة التي حصلت جوائز فنية قيمة من مستوى المحافظة والنسب، وعموم العراق والمشاركات الخارجية. عربياً وعالمياً بما يتناظر